

عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

(دراسة أدبها نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فلحة النجية

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٤٦

المشرف:

الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمَّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ
 أُمَّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمَّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ.

“Ada seseorang datang menemui Nabi صلى الله عليه وسلم dan bertanya, ‘Wahai Rasulullah, kepada siapakah aku selayaknya berbuat baik?’ Beliau menjawab, ‘Kepada ibumu!’ Orang tadi bertanya kembali, ‘Lalu kepada siapa lagi? Rasulullah menjawab, ‘Ibumu.’ Kemudian ia mengulangi pertanyaannya, dan Rasulullah tetap menjawab, ‘Kepada ibumu!’ Ia bertanya kembali, ‘Setelah itu kepada siapa lagi?’ Beliau menjawab, ‘Kepada bapakmu!’”
 (Bukhari: 5971, Muslim: 2548)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى :

أبي الحاج أحمد زين الدين الذي بذل جهده روحيا وجسديا لنجاحي

أمي الحاج إسلامية التي أفاضت محبتها إليّ

عسى الله أن يطول عمرهما ويغفر لهما ويدخلهما في دار السلام

وأخي الكبير المحبوب فائز علي فخرزل

من ذكرت في دعائي ولو يعلمني حرفا واحدا، أساتذتي و أستاذاتي

من جعلته بيتي الثانية ، وبفخري دعوتها منظمتي " Jhepret Club Fotografi "

والأصدقاء الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها

و صاحباتي من الشقف سيدي مختوم

عسى الله أن يبارك لهم في الدارين... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم، وأشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمت وما لم أعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين إلى يوم الدين.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان "عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبية نسائية)". إستنادا بذلك، لاثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

١. فضيلة الدكتور الحاج موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. فضيلة الدوكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. فضيلة الدكتور فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. فضيلة الدكتور حلمي سيف الدين ، الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
- أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، وترجو الباحثة من القارئین إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧م

الباحثة

فلحة النجية

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٤٦

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فلحة النجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

العنوان : عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧ م

المشرف

الدكتور، حلمي سيف الدين

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فلحة المنجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

العنوان : عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ يوليو ٢٠١٧ م

١- معرفة المنجية، الماجستير

٢- الدكتور ولدانا ورجاديناتا

٣- الدكتور حلمي سيف الدين

عمادة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : فلحة النجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

العنوان : عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة، الماجستير

رقمالتوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : فلحة النجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

العنوان : عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : فلحة النجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

العنوان : عدم عدالة الجنس في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)

حضرته وكتبته بنفسه. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثة فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧ م

الباحثة



فلحة النجية

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٦

ملخص البحث

النجية، فلحة، ٢٠١٧. عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. تحت الإشراف: الدكتور، حلمي سيف الدين الماجستير

الكلمات الأساسية : النسائية، عدم عدالة الجنس، رواية
 ناقشت عدم عدالة الجنس مفاهيم هنا فيما يتعلق بدور المرأة، لأنه لا ينفصل عن الدراسة من الدراسات الأدبية النسوية. دراسة التي ترعى حقوق المرأة. فيه دور أساسي في الدراسات النسوية في مجال حقوق المرأة.
 أما الأسئلة البحث هيمما صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ دراسة أدبها نسائية) وما أسباب عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ دراسة أدبها نسائية). تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. والمصادر الرئيسية يعني رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ، وكانت مصادر البيانات مأخوذة من كتب النسائية التي تبحث عن عدم عدالة الجنس النسائية أو غيرها التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث. وطريقة جمع البيانات وتحليلها ، منها: قراءة ترجمة للمسح رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ للعثور على يقتبس التي تحتوي على الظلم بين الجنسين التي يعاني منها زهرة، فهم اقتباسات ذات علاقة عدم عدالة الجنس التي يعاني منها زهرة الأرقام ، مطابقة مع رواية حكاية زهرة الذين يتحدثون العربية و نعيد قراءة بعناية وبمناسبة خلاصة القول على بعض النصوص التي تعتبر مهمة .لتمم معالجتها وتحليلها.
 وأما نتائج البحث التي حصلت الباحث من نظرية النسائية صورة عدم عدالة الجنس في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ، هناك أربعة من صورة عدم عدالة الجنس منها: العنف و التهميش و التبعية و صورة النمطية.

ABSTRAK

Falihatun Najjiyah, 2017, *Ketidakadilan Gender dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh (Kajian Sastra Feminisme)*. Penelitian skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr.H. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I

Kata kunci : Feminisme, Ketidakadilan gender, Novel

Dalam konsep ketidakadilan gender disini dibahas mengenai peran perempuan, untuk itu kajian ini tidak terlepas dari kajian sastra feminis. Sebuah kajian yang memperdulikan hak-hak perempuan. Dimana peran terpenting dari kajian feminis yakni tentang memperjuangkan hak-hak perempuan.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah Apa gambaran ketidakadilan gender dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh(Kajian Sastra Feminisme) dan apa sebab-sebab ketidakadilan gender dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh (Kajian Sastra Feminisme).

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder. Data primer terdiri dari Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh. Data sekunder terdiri dari feminisme yang membahas tentang feminisme dan ketidakadilan gender dan

kitab-kitab lain yang berhubungan dengan feminisme. Dan metode dalam penelitian ini adalah Membaca scanning terjemahan novel hikayat Zahra karya hanan untuk menemukan kutipan yang mengandung ketidakadilan gender yang dialami Zahra, Memahami kutipan yang berkaitan dengan ketidakadilan gender yang dialami oleh tokoh Zahra, Mencocokkan dengan novel hikayat Zahra yang berbahasa arab dan membaca kembali secara seksama dan member tanda garis bawah pada beberapa teks yang dianggap penting untuk proses analisis.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti dari teori feminisme tentang gambaran ketidakadilan gender dalam novel hikayat Zahra ada 4 bentuk ketidakadilan gender yakni kekerasan, marginalisasi, subordinasi dan stereotype.

ABSTRACT

Najjiyah, Falihatun. 2017. *Ketidakadilan Gender dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh (Kajian Sastra Feminisme)*. Skripsi. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor: Dr.H. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I.

Keywords: Feminism, Gender Injustice, Novel

In concept of gender injustice was explained about the role of women, therefore this study can't be separated from the study of feminist literature. A study that cares for women's right. Where the most important role of the study of feminism is struggle for women right.

The problem formulation in this research is what the description of gender injustice in Novel of Hikayat Zahra that written by Hanan Al-Shyakh (Study of Feminism Literature) and what are the causes of gender injustice in novel of Hikayat Zahra that written by Hanan Al-Shyakh (Study of Feminism Literature).

In this research, researchers used qualitative descriptive method. The data source used in this study consists of primary data and secondary data. Primary data consists of Novel of Hikayat Zahra that written by Hanan Al-Shyakh. Secondary data consists of feminism that discusses feminism and gender injustice and other books related to feminism. And the method in this research is scanning reading on the translation of novel Hikayat Zahra by Hanan to find a quote that containing gender injustice experienced by Zahra, Understanding quotations that relating to gender injustice which experienced by Zahra, Match with the Arabic Novel of Hikayat Zahra and rereading it carefully and underline some of the texts that considered important for analysis process.

The results of research that obtained by researchers from the theory of feminism about gender injustice in the novel of Hikayat Zahra there are 4 forms of gender injustice namely violence, marginalization, subordination and stereotype.

محتويات البحث

ب.....	الاستهلال
ج.....	الإهداء
د.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	تقرير المشرف
و.....	تقرير لجنة المناقشة
ز.....	تقرير عميدة العلوم الإنسانية
ح.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط.....	تقرير الباحثة
ي.....	ملخص البحث
م.....	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

١.....	مقدمة
٤.....	أسئلة البحث
٥.....	أهداف البحث
٥.....	فوائد البحث
٥.....	الدراسة السابقة
٧.....	منهج البحث
٧.....	نوع البحث
٨.....	مصادر البيانات
٩.....	طريقة جمع البيانات وتحليلها

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٠	عدم عدالة الجنس.....
١٩	تعريف الرواية.....
٢٢	نواع الرواية.....
٢٣	عناصر الرواية.....
٢٦	سيرة الذاتية حنان الشيخ.....
٢٧	رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.....
٢٨	مفهوم الأدب الإنشائية.....

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٣٨	لمحة عن رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.....
٤٣	صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ وأسبابها.....

الفصل الرابع: الإختتام

٥٦	أ- نتائج البحث.....
٥٦	ب- مقترحات البحث.....
٥٨	المراجع.....
٦٢	الملاحق.....

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

فهم الجنس هو طبيعة المتأصلة في الرجال والنساء الذي خلق، الترويج، عززت حتى اجتماعيا أو ثقافيا شيدت من خلال التعاليم الدينية والدولة. مفهوم النوع الاجتماعي ويتعلق كل الأشياء التي يمكن تبادلها بين طبيعة الرجل والمرأة، والتي قد تتغير من وقت لآخر، من مكان إلى آخر أو من فئة واحدة إلى أخرى.^١

ناقشت عدم عدالة الجنس مفاهيم هنا فيما يتعلق بدور المرأة، لأنه لا ينفصل عن الدراسة من الدراسات الأدبية النسوية. دراسة التي ترمي حقوق المرأة. فيه دور أساسي في الدراسات النسوية في مجال حقوق المرأة.

الموجد عدم عدالة الجنس يعني: العنف (kekerasan)، تبعية (subordinasi)، الصور النمطية (stereotype)، التهميش (marginalisasi)، وعبء العمل المزدوج (beban kerja ganda).

عدم عدالة الجنس جزء من الحركة النسوية. لأنه في الحركة النسوية يناقش حقوق قاتل للنساء الذين يعانون الظلم. الحركة النسائية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تم تطويرها بشكل جيد في دول الشرق الأوسط وكذلك في بلدان أخرى. الحركة النسائية هي نظرية المساواة بين الرجل والمرأة في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنظمة الكفاح من أجل حقوق ومصالح المرأة.^٢ قال هومر النسائية تتضمن مبدأ المساواة في الحقوق بين النساء وأصبحت حركة

¹ Sugihastuti, *Gender dan Inferioritas Perempuan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 95.

² Sugihastuti, *Gender dan Inferioritas Perempuan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 95

منظمة لتحقيق حقوق المرأة، مع أيديولوجية التحول الاجتماعي الذي يهدف إلى خلق عالم للنساء. و لذلك يقالهومم أن النسائية هي الأيديولوجية تحرير المرأة في الاعتقاد بأن النساء يعانين الظلم بسبب جنسها.³ ويمكن أن نستخلص أن النسائية هي الحركة التي حررت المرأة من الظلم بسبب جنسها.

النقد الأدبي النسائية هو واحد من تخصصات النقد الأدبي التي ولدت كرد على تنامي اتساع الحركة النسائية في مختلف أنحاء العالم. ويجب التأكيد على أن ولادة النقد الأدبي النسائية ليست تمردا محاولة على الرجال، والكفاح ضد المؤسسات الاجتماعية مثل مؤسسة الأسرة والزواج، وكذلك النساء محاولة لحرمان طبيعته. وإنما هي محاولة لوضع حد للظلم واستغلال النساء.⁴

من العرض أعلاه حول عدم عدالة الجنس باستخدام مفهوم النسوية، سيتم تطبيقها على الكائن الرواية. الرواية مقال الشر طويلة تحتوي على قصة حياة تسلسل شخص ما مع المحيطين به لإبراز شخصيته وطبيعة كل حرف. من صفا موجزا أعلاه من الرواية، واختار الباحثون رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. رواية حكاية زهرة هو يقولبحنان الشيخ. و هي مؤلفة من الروايات والقصة القصيرة والمسرحية وصحفي لبناني ولد في بيروت ١٩٤٥ عام. و هي واحدة من كاتبة عرب شعبية بنجاح عملها في أمريكي وأوروبا. وتشمل أعمالها انتحار Suicide of a dead man, women of sand andmyrrh, Beirut blues, a season of madness, the keeper of the virgins, dark afternoon tea, paper husband, رواياتها إلى الإنجليزية والفرنسية والهولندية والألمانية والدنماركية والإيطالية والكورية والإسبانية والبولندية.^٥

³ Wiyatni, *Kritik Sastra Feminisme* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012), 10.

⁴ Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset), 63.

^٥ حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩).

الرواية عملحنان الشيخ هي حكاية زهرة التي تحكي عن الحرب الأهلية في لبنان و حياة الارتباك دون الاتجاه امرأة اسمها زهرة. وجد نفسها في حالة حرب ولكن لديها فرصة للهروب من بطش الرجال. هي تذهب إلى أفريقيا وتعيش مع عمها التي يرتكبون التحرش الجنسي ضدها وتزوج صديق عمها. الزواج بلا حب انتهت بالطلاق وزهرة على عودتها إلى بيروت، وقال انها في حالة حرب. مثل هذه الأوقات، وجدت زهرة الحب على قناص. ومع ذلك، أصبح زهرة مطلق النار الهدف المنشود في نهاية القصة.^٦

كمثل على القضايا النسائية بشأن المظالم التي تعاني في الرواية حكاية زهرة أنه عندما الطفولة زهرة في كثير من الأحيان معاملة غير عادلة من قبل والدتها من أخيها. مثال أخريعني عندما انتقلت زهرة إلى أفريقيا لتلبية مع عمها، ولكن عندما يحصل على هذا البلد زهرة حصلت التحرش الجنسي من عمها

ألن يكشف عن هيمنة الذكور الروائي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هو انعكاس لتقاليد وخاصة التعليم. جنبا إلى جنب مع تطور الرواية، وغيرها من العمليات التي تجري أيضا، وهي تحسين وضع المرأة، وتعتبر عملية من قبل العديد من النساء في الشرق الأوسط باعتباره عملية ليست كاملة. وفي هذا السياق فقد تم الربط بين هذه العملية أيضا مع حرية التعبير عنها في الرواية التي هي في الواقع حقيقية وفورية، التي طالبت عادة من قبل هذا النوع. وفي الوقت نفسه، كما نقلت في صحيفة الأخبار اللبنانية، حنان الشيخ التحرر من هيمنة الرجال في سن مبكرة، مما أسفر عن عدد من الرواية المثيرة للجدل التي تلقت الاعتراف الدولي.

وحتى مع ذلك، لم آل الشيخ لا تريد أن تصنف باعتبارها الروائي النسوي في لبنان أو في العالم العربي. في وبداية الكتابة في مجموعة متنوعة من رواية تحكي

^٦حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩).

قصة المرأة، الذي يهدف كشكل من أشكال الحركة النسوية .ولكن في الرواية الجديدة Only in London، لا أذكر مشكلة النسوية .آل الشيخ يفضل عمله إلى موضع تقدير من خلال أسلوب، والتصوير، وشخصيات أخرى، وليس فقط عن النسوية⁷.

في إندونيسيا، واسم الشهيرة حنان الشيخ لا يحبون كاتبات من مصر، نوال السدوي .واحد فقط حنان الشيخ ترجمات من الروايات المنشورة ويمكن قراءتها من قبل شعب إندونيسيا، وهي حكاية زهرة والتي نشرت في عام ٢٠٠٧ .من هذه الخلفية، فإن المؤلف ترغب في مزيد من تقديم أعمال حنان الشيخ الذي لم يعرف على نطاق واسع مؤلف من نساء أخريات

من الخلفية البحث المذكورة أعلاه، فإنه من المناسب إذا كانت الرواية حكاية زهرة درس مع دراسة النسائية لأنها في الأساس يمكننا أن نرى كيف أن ظاهرة اجتماعية التي يعاني منها زهرة ارقام كنساء مع أشكال أخرى من الظلم التي يرتكبها الناس من حولها.

استخدام السبب الباحثين الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ لعناصر نسائية في الرواية قوية جدا .يتم تصوير الشخصيات زهرة كنساء الذين تشعرهم أنهم لا تعاملون على حد ما بسبب الفروق بين الجنسين من النساء ضعيفة.

فتختار الباحثة بالموضوع " عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ(دراسة أدبها نسائية)".

ب. أسئلة البحث

١. ما صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ(دراسة أدبها نسائية)؟

⁷(<http://english.al-akhbar.com/>).

٢. ما أسباب عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية)؟

ج. أهداف البحث

١. لشرح صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية).
٢. معرفة أسباب صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية).

د. فوائد البحث

- مع البحث في الأعمال الأدبية، المأمول أن توفر فهم القراء. فلذلك فوائد البحث تتكون على النوعين، الفائدة النظرية و الفائدة التطبيقية .
- (١) الفائدة النظرية
 - أ. لزيادة العلوم والمعرفة عن دراسة أدبها نسائية وبخاصة فيما يتعلق بتحليل النسائية في رواية.
 - ب. اعتبار بديلة في التوسع دراسة أدبها نسائية من البصيرة.
 - (٢) الفائدة التطبيقية
 - أ. باعتبارها ممارسة للمؤلف لتقييم أفضل وتحليلها على نحو أفضل.
 - ب. مفيد للباحثين آخرين لاستكشاف ودراسة أدبها نسائية
 - ج. كمادة لزيادة عمق المعرفة للباحثين آخرين.

هـ. الدراسات السابقة

لإثبات أن الدراسة الأصلية والباحثين تقديم الأبحاث السابقة ذات الصلة على النحو التالي:

١. البحث أم هانئ (٢٠١٢)، بعنوان *Tokoh dan Penokohan dalam Novel Hikayat Zahra karya Hanan Al-shaykh*. الطريقة المستخدمة هي طريقة النبوية و طريقة نخب للأدب وعلم النفس. البيانات البحثية المستخدمة هي الكتب والمقالات، سيرة موارد الإنترنت للمؤلفالقيم الأخلاقية التي تسود في هذه رواية حكاية زهرة. مصدر البيانات من هذا البحث هيرواية بعنوان العمل حكايةزهرة لحنان الشيخ. مشاكل هذه الدراسة هو جزء لا يتجزأ من ما هو وارد في حكاية جديدة من زهرة، وكيف أن فكرة الأوصاف في دراسة حكايةزهرة فوق أوجه التشابه والاختلاف مع مؤلفي الدراسة.^٨
- المساوى على حد سواء ملحمة جديدة تدرس عن رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ وبينهما تدرس عن شخصيات زهرة مستويا.
- الفرق هو أن الأبحاث السابقة تدرس عن الشخصية و التوصيف في رواية حكاية زهرة من حيث الأدب وعلم النفس أثناء هذه الدراسة بفحص عدم عدالةشهدت الشخصية زهرة لحنان الشيخ يتضح من دراسة أدبها نسائية.
٢. البحث النساء فطمانياتي (٢٠١٦) بعنوان القيم الأخلاقية في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة التحليل الأدبي).تتناول هذه الأطروحة القيم الأخلاقية الواردة في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. هذه الرواية تحكي عن حياة فتاة تدعى زهرة الذي في حياتها تعاني الشدائد مشوهة للغاية القيم الأخلاقي و عندما بدأ ليكون في حالة الحرب الأهلية في لبنان في سنة ٥٧٢١ - ٥٧٧١. وكانت الأهداف المراد تحقيقها من قبل المؤلف في هذه الدراسة لتحديد العناصر خارجي و القيم الأخلاقية الواردة في الرواية حكاية زهرة. البحث هو البحث النوعي في حين أن الأسلوب المستخدم هو المنهج

⁸ Ummu Hanie, *Tokoh dan Penokohan dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh* (Depok: Universitas Indonesia, 2012).

الوصفي و كذلك طريقة تحليل . المنهج المتبع في هذه الرسالة هي من خلال
 نهج تحليل الأدب في تحليل القيم الأخلاقية.^٩
 المساوى على حد سواء ملحمة جيدة تدرس عن رواية حكاية زهرة
 لحنان الشيخ.

الفرق يعني أن الدراسات السابقة تقييم القيم الأخلاقية في الرواية حكاية
 زهرة لحنان الشيخ (دراسة التحليل الأدبي).

و. منهج البحث

البحث هو العمل الذي يتم إنجاز حل أو محاولة حل مشكلة
 ذات حقيقة مادية بينما يرى آخرون. أن البحث هو الفحص والتقصي المنظم المادة
 أي موضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة
 الشخصية.^{١٠}

١. نوع هذا البحث

هذا البحث يستخدم دراسة كيفية (Quality Research). لأن
 البيانات و الأخبار اكتساب أو اجتماع من نوع المكتبية (Library
 Research). أما دراسة كيفية هي البحث التي لا تستعمل الباحثة الأرقام
 بل البحث يشرح المعنى، و واقع البيانات في مكانها و كتبت بالجملة.^{١١}
 أما المنهج الذي استخدم الباحثة يعني المنهج الوصفي
 (Descriptive Methode). لأنه في هذه الدراسة النوعية يصف كيف شكل

^٩النساء فطماياني، القيم الأخلاقية في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة التحليل الأدبي) (سورابايا: جامعة سونان أمبيل
 سورابايا، ٢٠١٦).

^{١٠}محمد عجاج الخطيب : لحات في المكتبة والبحث والمصادر. دمشق، ١٩٧٥ ص

^{١١}Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 257.

من أشكال الحروف الظلم في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية). وقد أجري البحث النوعي من خلال جمع البيانات المتعلقة القضايا التي يتم التحقيق فيها. البحث النوعي هو البحث عن البحوث التي هي صفية، وتميل إلى استخدام التحليل. طرق البحث النوعي، كرسول يعرف ذلك كنهج أو بحث لاستكشاف وفهم من أعراض المركزي.¹²

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين، وهما:

١. المصدر الأساسي هو مصدر البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات. ومن المعروف البيانات الأولية أيضا البيانات الأصلية أو بيانات جديدة أن له خصائص حتى الآن.¹³ المصدر الأساسي في هذه الدراسة هي رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ و كتاب Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia لوياتي.
٢. المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق حيث يساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة إليه.¹⁴ في هذه الحالة تم الحصول عليها من الأدب، والمقالات والمجلات والمواقع على شبكة الإنترنت فيما يتعلق الأبحاث التي أجريت. المصدر الثانوي مطلوب مصادر البيانات والبيانات الداعمة لمساعدة التحليل في هذه الدراسة وعلى سبيل الجدل يعزز ويكمل نتائج البحوث.

¹² J. R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT Grasindo, 2010), 7.

¹³ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 23.

¹⁴ Suharisimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, 1998), 107.

٣. طريقة جمع البيانات و تحليلها

وأشارت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة التي أجريت مع التقنيات والأساليب .قراءة التقنية المستخدمة لاستيعاب والتأويل من خلال قراءة رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ .تحتاج إلى تكرارها من أجل فهم العمل العام على النحو الأمثل وجوه قراءة الأعمال الأدبية. ° اتتم قراءة الميكانيكية من خلال قراءة مسح وقراءة القشط.

أ. قراءة ترجمة للمسح رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ للعثور على يقتبس التي تحتوي على الظلم بين الجنسين التي يعاني منها زهرة. الميكانيكية المسح القراءة هو الاسلوب الذي العثور على معلومات من قراءة بسرعة، من خلال تحتاج بالتساوي صفحة صفحة، وبعد ذلك عندما وصلت الى الجزء المطلوب، تتوقف حركة العين .عيون تتحرك بسرعة، والمحيط، ولا ترى كلمة كلمة^{١٦}.

ب. فهم اقتباسات ذات علاقة عدم عدلة الجنس التي يعاني منها زهرة الأرقام.

ج. مطابقة مع رواية حكاية زهرة الذين يتحدثون العربية

د. نعيد قراءة بعناية وبمناسبة خلاصة القول على بعض النصوص التي تعتبر مهمة .لنتم معالجتها وتحليلها.

¹⁵ Sudikan, *Metode Penelitian Sastra Lisan* (Surabaya: Citra Wacana, 2007) , 104.

¹⁶<http://penasehatcintae.blogspot.co.id/2011/pengertian-skimming-dan-scanning.html> (03 Desember 2016 11:26 wib).

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. عدم عدالة الجنس

فهم الجنس هو طبيعة المتأصلة في الرجال والنساء الذي خلق، الترويج، عززت حتى اجتماعيا أو ثقافيا شيدت من خلال التعاليم الدينية والدولة . مفهوم النوع الاجتماعي ويتعلق كل الأشياء التي يمكن تبادلها بين طبيعة الرجل والمرأة، والتي قد تتغير من وقت لآخر، من مكان إلى آخر أو من فئة واحدة إلى أخرى.^{١٧}

ناقشت عدم عدالة الجنس مفاهيم هنا فيما يتعلق بدور المرأة، لأنه لا ينفصل عن الدراسة من الدراسات الأدبية النسوية . دراسة التي ترعى حقوق المرأة . فيه دور أساسي في الدراسات النسوية في مجال حقوق المرأة . عدم عدالة الجنسين وهيكلي يسمي للرجال-الرجال، وكذلك أصبحت المرأة ضحية للنظام. الاختلافات بين الجنسين هو السبب في طائفة واسعة من عدم المساواة بين الجنسين، سواء بالنسبة للرجال-الرجال ولا سيما ضد النساء.^{١٨}

ووفقا فقيه، عدم عدالة الجنس يتجلى في مختلف عدم عدالة الجنس النماذج التي تحدث في مختلف مستويات المجتمع . مظهر عدم عدالة الجنس هذا لا يمكن فصلها، بسبب فيما بين ذات الصلة و ذات الصلة، وتؤثر على بعضها البعض جدليا . الاختلافات بين الرجال التي تنتقل من خلال الثقافة

¹⁷ Sugihastuti, *Gender dan Inferioritas Perempuan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 95.

¹⁸ Mansour Fakih, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 12.

ويخلق الفوارق بين الجنسين في وقت لاحق أيضا إنشاء أيديولوجية بين الجنسين¹⁹.

الموجد عدم عدالة الجنس يعني:

١. العنف

العنف (العنف) هو هجوم أو غزو الاعتداء ضد التكامل العقلية الجسدية أو النفسية للشخص. أعمال العنف الناجمة عن التحيز ضد المرأة المشار إليها العنف المتصلة نوع الجنس²⁰.

الهجوم على السلامة الجسدية والنفسية من الشخص العقلية. عنف ضد زميل تستمد البشر أساسا من مجموعة متنوعة من المصادر، واحد العنف ضد جنس معين الناجمة عن الخلاف بين الجنسين. العنف ضد المرأة يشكل تهديدا مستمرا للنساء في أي مكان في العالم أو العنف هو في المقام الأول مفهوم معنى ومضمون تعتمد اعتمادا كبيرا على المجتمع نفسه²¹، في الأساس، هو سبب العنف ضد المرأة من قبل قوة عدم المساواة توجد في المجتمع. أشكال العنف ضد المرأة، من بينها: الاغتصاب ضد المرأة والعنف في شكل دعارة (الدعارة)، والعنف في شكل المواد الإباحية. في الواقع لا يوجد شيء الخطأ في هذا التمييز. ولكن الفروق الشخصية العنف ولدت. مع افتراض أن المرأة ضعيفة، ويفسر ذلك ذريعة لسوء المعاملة، وشكل من أشكال العمل العنف. أنواع وأشكال عديدة من الجريمة التي يمكن تصنيفها على أنها العنف ضد المرأة. الأول، وشكل من أشكال الاغتصاب ضد المرأة، بما في ذلك الاغتصاب الزوجي. يحدث الاغتصاب عندما يقوم

¹⁹ A. Nunuk P dan Murniati, *Getar Gender* (Magelang: Indonesiatara, 2004).

²⁰ Mansour Fakhri, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 17.

²¹ Fathul Djanna, *Kekerasan Terhadap Istri* (Yogyakarta: Lkis, 2007), 11.

شخص ما الإكراه على الخدمات الجنسية دون رغبة على السؤال. في كثير من الأحيان لا يمكن أن تتجلى هذه الرغبة بسبب مختلف العوامل، مثل الخوف والخجل والإكراه سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو الثقافية، وليس هناك خيار آخر. الثاني، فعل الضرب أو الاعتداء تحدث البدنية في المنزل (العنف الأسري) أو يمكن أن يسمى مع العنف في المنزل (العنف الأسري). (ويدخل في هذا هو العنف في شكل من أشكال الاعتداء ضد الأطفال (الأطفال الاعتداء). (الثالثة، ومضايقة النساء. عدم عدالة الجنس على الأرقام المرأة هي التحرش الجنسي. الاعتداء الجنسي التي يرتكبها الرجال ضد المرأة وخفض درجة المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، والعنف كما شكل عدم عدالة الجنس التي يمر بها النساء. هذا الاعتداء يمكن أن يكون العنف الجسدي وغير الجسدي. الاعتداء الجسدي مثل الضرب والعنف غير المادي، وعادة في شكل قبح بكلام غير مهذب. الرابع، والعنف السري وهي عقد أو لمس أجزاء الجسم معينة من جسم المرأة في سبل وفرص عديدة دون رغبة صاحب الجسم. نوع وغالبا ما تحدث هذه العنف في مكان العمل أو في الأماكن العامة، ولكن يمكن أن يحدث أيضا في مكان خاص لها. الاعتداء الجنسي التي يرتكبها الرجال ضد النساء وخفض درجة النساء. قضية ويأتي ذلك في ناحيتين. الأولى، أسطورة الجمال الكامن في أنفسهم النساء الذين وضعوا لهم في وضع يمكنها من استغلالها. ثانيا، الموضوعية للمرأة ممارسة الجنس أو يصنع امرأة موضوع التحرش الجنسي من قبل الرجال.

ينقسم العنف إلى ٢ قسمين: العنف الجسدي و العنف النفسي

العنف الجسدي هو العنف التي تنطوي على اتصال مباشر ويقصد أن يسبب مشاعر التخويف أو الإصابة، أو معاناة بدنية أخرى أو أذى جسدي.²²

العنف النفسي هو الفعل الذي أدى إلى الخوف وفقدان الثقة، وفقدان القدرة على العمل، والشعور بالعجز، أو معاناة نفسية.²³

٢. تبعية

التبعية التي تكبدتها نتيجة لوجهات النظر بين الجنسين تجاه المرأة. الموقف الذي يضع المرأة في موقف لا يهم ينبع من افتراض أن المرأة عاطفية أو غير عقلانية حيث أنه لا يمكن أن تؤدي المرأة زمام المبادرة شكل من التبعية.²⁴

تبعية هو حكم أو افتراض أن الدور التي يقوم بها جنس واحد هو أقل من الآخر.²⁵ الثالث والعشرون (والتبعية هو الرأي القائل بأن النساء موقوع عمله هو أقل منه في الرجال. وشوهدت النساء المحرومين. وجهة النظر هذه من النساء يسبب لهم أن يشعروا من المناسب كما والظلال المساعد، ولا يجروا ونأثرت قدرته كشخص. تفترض الرجال المرأة ليست قادرة على التفكير مثل حجمها. لا تعتبر النساء مهمفي القرارات السياسية. ويشير هذا المصطلح إلحول دور ومكانة المرأة متدنية مقارنة لدور وموقف الرجال .

²² http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_fisik pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

²³ http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_psikis pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

²⁴ Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 11.

²⁵ A. Nunuk P dan Murniati, *Getar Gender* (Magelang: Indonesiatera, 2004), xxiii.

هناك افتراض بأن النساء غير عقلانية أو العاطفية التبالنساء لا يمكنهن أداء الرصاص، مما أدى إلى ظهور موقفتضع المرأة في موقف لا يهم^{٢٦}.

ومن المعلوم، والقيم السائدة في المجتمع، وتقسيم واختيار أدوار الجنسين، الذكور والإناث. واعتبرت النساء مسؤولة ولها دور في الشؤون الداخلية أو الاستنساخ، في حين أن الرجال في الشؤون العامة أو التكاث. حددت النساء المصابات بأنواع معينة من الوظائف. شكل من أشكال التبعية ضد المرأة الذي يبرز هو أن كل عملتصنيفها على أنها استنساخ تعتبر أقل شأنًا والتي تخضع للإنتاج الوظائف التي يشغلها الرجال. والسؤال هو، ما إذا كانت دور ووظيفة في الشؤون الداخلية والتكاثر يحصل الجوائز الشيء نفسه مع الدور العام والإنتاج؟ إذا كان الجواب "ليس هو نفسه"، فإن ذلك يعني أن دور ووظيفة الرجال العام. في جميع أنحاء المكافآت الاجتماعية ضد أدوار المحلية والإنجابية مختلفة من دور الجمهور والاستنساخ، كل ذلك الظلم ما زال مستمرا. أمثلة من التبعية التي لا تزال على الأقل عدد النساء العاملات في موقف أو دور في صنع القرار أو صانعي السياسات من الرجال. تعتبر المرأة المتزوجة باعتبارها واحدة، لأنه يكسب لقمة العيش من زوجها ويتأثر في بعض الأحيان من قبل التخفيضات الضريبية. لا يزال قليلا فعل عدد من تمثيل المرأة في الحياة السياسية

٣. الصور النمطية

التسمية أو علامات سلبا على المجموعات أو الجنس محددة، تسمى عموما فئة فرعية. نتيجة عادة ما تنشأ هذه الصور النمطية النمطية من

²⁶Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 15.

مختلف أشكالاً للظلم والتمييز. نموذج واحد من هذا هو مصدرها رأي النمطية للجنسين.²⁷

الصورة النمطية من خلال وضع العلامات السلبية، هي دائما ضارة والسبب عدم عدالة الجنس. القولية أو وصفها بعض الجماعات شعرت أيضا أثرت على ممارسة التمييز ضد عدم عدالة الجنس (فقيه، الكثير عدم عدالة الجنس نحو جنس معين، عمومًا هي من مصادر النساء من وضع العلامات النمطية) التي يتم تركيبها لمنهم. هذه القوالب النمطية تؤدي بطبيعة الحال إذا كان تعليم الإناث الثانوية. عرض الصورة النمطية للمجتمع، وهي تجميد وقد تم التمييز بين المرأة والرجل طبيعة موحدة يستحق، لذلك فمن غير قادرين على الخروج من مربع توحيد التعاريف.²⁸

المجتمع أولاً يفترض على نطاق واسع أن المهمة الأساسية للمرأة هي خدمة زوجها. يعني هذا أن الصورة النمطية للتعليم للنساء الثانوية. العديد من اللوائح الحكومية، وقواعد الدين والثقافة أو عادات الشعب الذي طور بسبب هذه الصورة النمطية. في النسبة لعمل المرأة، لأن الافتراض هو بحث الإنسان مصدر الرزق الرئيسي في الأسرة والنساء الذين يعملون دائماً تعتبر غريبة أو مساعدة زوجها في كسب العيش. وهكذا كما تعتبر أنواع عديدة من وظائف النساء "غير أخلاقي". "على سبيل المثال، على وظيفة "موظف الشرب" أو "مدلك" أو الوظائف التي ترتبط ب "قطاع الضيافة والسياحة"، وكذلك العمل الذي يقوم في الليل، تعتبر غير أخلاقي. التمييز ضد المرأة في شكل القوالب النمطية هو الحال أيضاً في عالم العمل. على سبيل المثال، يتم التعامل مع العديد من العاملات لا المعرض نظراً لاعتقاد بعض الصور

²⁷ Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 12.

²⁸ A. Nunuk P dan Murniati, *Getar Gender* (Magelang: Indonesiatera, 2004), xxi.

النمطية ضد المرأة تزوج، في وقت التكاثر مثل تعتبر الحيض والحمل والولادة غير منتجة. الصور النمطية صحيحة من النشطاء العماليين النساء، وكلاهما من أفراد الأمن مصنع، وإدارة، وحتى بينالعمال أنفسهم. جميع أشكال عدم المساواة بين الجنسين فوق متجذر في الواقع على نفس مصادر الخطأ، أن الصور النمطية بين الجنسين من الرجال والنساء. في الصورة النمطية العامة لوضع العلامات، وأدى هذا دائماً على عدم عدالة الجنس ما يسمى العلامات السلبية. ويرجع ذلك لوضع العلامات المتأصلة في الرجال، على سبيل المثال، ذكر هو الإنسان قوية وعقلانية، رجولي وقوية. في حين أن النساء مخلوقات لينة، جميلة، العاطفية، أو الأمومة. ويتم عادة في العلامات اثنين أو أكثر من العلاقات وغالبا ما يستخدم كذريعة لتبرير عمل من مجموعة واحدة على أخرى. يظهر علامات أيضا علاقات القوة غير المتكافئة أو غير متوازنة تهدف إلى قهر أو السيطرة على الآخرين. يمكن أيضا أن يتم وضع علامات سلبية على أساس الافتراضات الجنسين. لكن غالبا ما يعامل علامات سلبية إلى النساء، على سبيل المثال، هو على النحو التالي: المرأة لها طبيعة ضعيفة وتميل إلى يانع.

٤. التهميش

عملية التهميش، أسفر عن الفقر، بل ضخم في المجتمع والبلد الذي يصيب الرجل والمرأة، والناجمة عن الأحداث المختلفة، مثل عمليات الإخلاء، أو الكوارث الطبيعية، أو عملية الاستغلال. ولكن هناك نموذج واحد لاستنزاف على نوع واحد الجنس، وفي هذه الحالة تسبب المرأة،

حسب نوع الجنس^{٢٩}. عملية تهميش المرأة الناجمة عن عدم المساواة بين الجنسين (عدم المساواة بين الجنسين)، وشكلاً من أشكال التهميش الناجم عن الاختلافات بين الجنسين (الفروق بين الجنسين). الفروق بين الجنسين عند استعراض من المصدر يمكن أن يستمد من سياسة الحكومة، والمعتقدات، وتفسير الدين أو المعتقدات أو الافتراضات حتى العادات والتقاليد للعلم. وجود قرينة على تمتع المرأة على رعاية والدؤوب، فضلاً عن عدم تناسب رب الأسرة المعيشية، أن يكون جميع الأعمال المنزلية هي مسؤولية المرأة.^{٣٠}

التهميش هو محاولة للحد من دور جماعة معينة هي العملية التي أدت إلى تهميش الفقر، ضخم يدور في المجتمع والدولة التي تصيب الرجال والنساء، والناجمة عن مجموعة متنوعة من الأحداث، مثل الإخلاء، الكوارث الطبيعية، أو عملية الاستغلال وهلم جرا. يمكن التهميش يعرف بأنه عملية إقصاء المرأة^{٣١} التهميش يعني وضع أو نقل النساء إلى المحيط. تصويرها المرأة ضعيفة، أقل أو غير منطقي، أقل أو لم يجرؤ، لذلك لا يستحق أو لا يمكن أن تؤدي^{٣٢}. ويمكن أن نخلص إلى أن النساء مخلوقات لم يكن لديك الحق في اختيار مختلف مع الأحرار اختيار. يمكن استخدام العديد من الخيارات لتهميش شخص أو المجموعة. واحد منهم هو استخدام افتراضات الجنسين. مثلاً مع افتراض أن تعمل المرأة باعتباره كاسب، ثم عندما يعملون خارج المنزل (القطاع العام)، وغالبا ما تقيّم مع هذه الافتراضات.

²⁹ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 13-14.

³⁰ Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 10.

³¹ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 14.

³² A. Nunuk P dan Murniati, *Getar Gender* (Magelang: Indonesiatara, 2004), xx.

٥. وعبء العمل المزدوج

المزدوج الجنس وعبء العمل الذي هو افتراض أن المرأة لديها صيانة وطبيعة كادح، ولا يصلح أن يكون الأسرة، ينتج أن كل أسرة العمل المنزلي مسؤولين المرأة هي المسؤولة^{٣٣}. ونتيجة لذلك، فإن العديد من عملت المرأة بجد وطويلة للحفاظ على النظافة ونظافة المنزل سلم، بدءا من تنظيف ومسح الأرض، والطبخ، والغسيل، للمياه تصل لرعاية الأطفال . وتعطى حجم العمل المزدوج لعمل المرأة، ويعد عملية، وذلك بالمقارنة مع عمل الرجال . امرأة الذين يعملون في القطاع العام، أعطيت مهمة من الأسر في الأسرة . أما بالنسبة للأسر الفقيرة عبئا ثقيلًا جدا ينبغي مسؤولية المرأة نفسها، لا سيما إذا كان ينبغي للمرأة العمل، لا بد له من تحمل عبء العمل المزدوج . العبء المزدوج المدى، ويستخدم للشخص الذي يعاني من الحالة التي تكون فيها يجب على المرأة أن تحمل كل من منطقة العمل في آن واحد . المحلية والجمهور . عادة، والوزن مزدوج يعطى للنساء اللواتي العمل خارج المنزل، والتي لا تزال ليكون مسؤولا عن عمال محلية . في المنزل أنها هي المسؤولة عن رعاية الأسرة، الطبخ والغسيل ورعاية الأطفال وتلبية الاحتياجات العاطفية وزوج البيولوجي، في حين خارج واهم وطنهم أيضا العمال الذين لديهم للعمل مهنيا من قبل شركة أو مكتب حيث كان يعمل . غالبا ما تعتبر دور المرأة الإيجابي دورا ثابتة ودائمة . دور لا تتهك حرمتها ولا يمكن الاستعانة بمصادر خارجية للرجال . هذا الدور كمجتمع شيدت طبيعة المرأة، ليس تشكيل الجنسين المجتمع الخاص بها . وفي الوقت نفسه، لوارتفاع المستوى التعليمي للإناث، والطلب في سوق العمل قد زادت

³³Mansour Fakhri, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 19.

أيضا العمالة النسائية . في مثل هذه الحالات، لم تفعل سوى القليل للنساء اللواتي يدخلن إلى العمل في القطاع الرسمي . سوف ومع ذلك، لا رافقت دخول المرأة في القطاع العام دائما تخفيف أعبائها في المنزل . وهو ناتج عنتولي المسؤولية المخولة للنساء في إدارة الأسرة . تم الاستعانة بمصادر خارجية في العمل أبعد لغيرها من النساء، على حد سواء العمال المنزلية، أو غيرهم من أفراد الأسرة من الإناث . وعلى الرغم من أن المهمة كانت إعادة تعيين لأطراف أخرى، ولكن لا تزال هناك مسؤوليات علماء كتاف النساء . ونتيجة لذلك، والمرأة لديها عبء مزدوج . النفقات في المجال المحلي وحجم العمل في المجال العام . إذا العبء المزدوج هو شكل من أشكال التمييز بين الجنسين، ثم إلغاء العبء المزدوج للنساء هو شكل من أشكال العدالة بين الجنسين³⁴ . أفضل طريقة لمعالجة القضايا التي عبء العمل هو توفير قيمة ونفس الجائزة لعمل أعمال الإنتاج والتكاثر . معها ويتم تشجيع الرجال أيضا لدخول مجال العمل الإنجاب دون شعور الحصول على العقوبات الاجتماعية في شكل الإذلال على تغيير الدور .

ب. تعريف الرواية

على رغم من أن مصطلحة الرواية قد اشتهر في الأذن و يعرف كثير من الناس بوجودها، بل لا يزال الرواية تصعب لمن تحدد مفهومها . كان ازدهار الرواية و تعدد انواعها و اتساع أغراضها و اختلاف أساليبها و تدرج مستوياتها و تنوع مصادرها و سرعة تطورها و رحابة مجالها و تمرداها على الصور النمطية و استيعابها لكثير من عناصر الفنون و انتشارها في كل الآدب المعاصرة، كل ذلك جعل الوصول إلى تعريف

³⁴A. Nunuk P dan Murniati, *Getar Gender* (Magelang: Indonesiatera, 2004), xx.

واحد جامع ودقيق في أن واحد أمرا صعبا. أما تعريفات سجلها تاريخ الأدب فهناك نوعان منتعريف الرواية: الأول هو تعريف العام التي كافية لتمييز الرواية بين النتائج الأدب الأخرولكنها قاصرة عن رسم الحدود التي تفرق الرواية عن سائر الأنواع السردية، و تعريفالخاصة تقدم مفهوماً للرواية يتناسب مع مذهب الأدبي بعينه.

فارواية، في صورة العامة، هي نصّ نثري تحيّل سردي واقعي غالباًيدور حولشخصيات متورطة في حدث مهمّ، و هي تمثل للحياة و التجربة و اكتساب المعرفة.يشكّل الحدث و الوصف واكتشاف عناصر مهمة في الرواية. و هي تتفاعل و تنمو وتحقق و وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الرواية. فالرواية تصور الشخصيات ووظائفها داخل النصّ و علاقاتها فيما بينها، و سعيها إلى غايتها، و نجاحها أو إخفاقها في السعي.³⁵

إن الرواية في الغربية يسم ب "novel" الذي قد إشتهر في بلاد الغربية و هو لغة الإنجليز. بل ليس هو كلمة الأصلية من لغة الإنجليز كما شرح بعض المؤرخ أن كلمة "novel" مأخوذ من لفظ "Novella" من لغة الإيطالية الذي تدل علالمعناشيء جديدة صغيرة أو لفظ "Novelle" من اللغة الألماني، بل لا يستخدم ذلك اللفظ إلى المعنى الرواية كما نستخدم اليوم. كان الغرب يفهم أول مرة لفظ "novel" بمعنقصه القصيرة و أما الرواية كما يعرفنا الآن يسمى ب "Roman"، و يجري استخدامها حتى قرن السادس عشر.³⁶حقيقا ، لا سيستخدم في أول مرة كلمة "novel" ليسمى الرواية إلا ذهب تلك الكلمة إلى المعنى القصة، و

³⁵لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية (بيروت: دار النهار، 2002)، ص. 99.

³⁶ M. H. Abrams, *A Glossary Of Literary Terms*, Seventh Edition. (Boston: A Division of Thomson Learning, 1999), 190-192.

الرواية كما يعرفون الآن يسمى باسم "Romance" عندلغة الإنجليزي. لذلك يسمى النمطان الرئيسان للرواية في الإنجليزي و هما الرومانس (Romance) و القصة (Novel). وفي عام ١٧٨٩ قدمت كلارا ريف (Clara Reeve) تميزا بينهما " إنَّ القصة صورة للحياة الواقعة و السلوك، و للزمن الذي كتبت فيه، وما لا يمكن أن يحدث". القصة واقعية، و الرومانس ساعرية أو ملحمية، و ينبغي أن نسمى الرومانس الآن بأسطورة.^{٣٧}

ولو كان بين الرواية و قصة القصيرة لها الإختلافات في الشكلمات و طولهما و قصيرهما بل كلهما سواء من حيث جواهرهما، و هو النثر الخيالي السردى (victional narrative prose) كما شرح نورجيا نطورو (Nurgiyantoro) أن بين الرواية و القصة القصيرة تتميز من خلال شكلهما، و طولهما، و قصيرهما، أما الرواية لها شكل طويل و عكس ذلك القصة القصيرة لها شكل قصير نسبيا.^{٣٨}

و بين الرواية و الرومان (Roman) تتميز بأسلوب تعبيرهما، جاء الرواية بتعبيرها القصة واقعي و عكس ذلك الرومان يعتبر القصة بأسلوب الشعرية و الملحمة أي تحكي الرواية القصة بأسلوب الواقعي و يبلغ عمق النفسي و دقيق التعبير، المحاكاة من حياة الإنسان. و أما الرومان تميل إلى تجاهل دقيقة القص و تقسيم كثيرا أن جمالية التعبير.^{٣٩} و أما أنواع الرواية كما شرحها أميل يعقوب تنقسم على أنواع مختلفة، و هي الرواية بأغرض النفسية، و الإجتماعية، و الفلسفية، و التاريخية، أو سيرة الحياة الفردية. و أقسام الرواية بناء على مضمون

^{٣٧} ريفنة وليك و أوستين وارن، نظرية الأدب، بترجمة د. عادل سلامة، (الرياض: دار المريخ، ١٩٩٢)، ص. ٢٩٩.

^{٣٨} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Cet. VI (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007), 10.

^{٣٩} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Cet. VI (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007), 15.

القصّتها تنقسم على الرواية الخيالية، أو الواقعية، أو العلمية، أو مجردة من أيّ التزام الأخلاقية، أو الإيديولوجية.^{٤٠} و كانت الرواية عند رأي نورجيا تطورو لها العناصر العديد، و هي : موضوع القصة و شخصيّتها و حبكما و موضعها و ظروف الباطنيّتها و أسلوبها وجهة النظرها.^{٤١}

ج. أنواع الرواية

كما قال محمد التوجيني^{٤٢} أن أنواع الرواية كثيرة منها:

- أ. الرواية التاريخية: هي حكاية من الماضي أو الحاضر جرت أحداثها تاريخها و يحاول الكاتب إبرازها و أدبيا تعبيرا أو لتسلية أو الثقافة.
- ب. الرواية السياسية : نوع هذف من الرواية هدفه الحوار حول أهمية القضية السياسية التي يعتمد إلى إبرازها، فتنقص من أهمية الوصف البيئ و الوصف الخص.
- ج. الرواية العاطفة: نوع من الرواية التي تعمل تمثيل إلي إستدرار عطف القراء حول أحداث عاطفة و إنسانية مؤلفة، تور شخصيات تجابه بقات بأداء في سبيل قضية نبيلة أو هدف يتمثل فيه الخير أو القصة حب تلقى عنقا في سبيل تحقيق غايتها النبيلة.
- د. الرواية الفكرة نوع من الرواية القديمة العهد، يهدف الكاتب من ورائها عرض مبادئ فكرية و فليفيه، و لا يهتم من المحيط إلا ما يلزمه و لا يصور الروة الغنيمة التي تحدد هدفه، و يعتمد الكاتب إلى عرض آرائه الفكرية من خلال حوار.

٤٠ أميل يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة و الأدب (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ص. ٦٧٨.

⁴¹Jacob Soemarno dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), 38.

⁴²Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian* (Jakarta, Bumi Aksara, 2003 cet. IV).

هـ. الرواية الإجتماعي : هي الرواية التي نصف المجتمع و تصور خادات أهلهم و أجمالهم و أخلاقهم و علاقتهم بعضهم بعضا في ظروفهم الإجتماعية، و بيئهم التي نطبقهم بطبيعتهم الخاص.

الرواية التاريخي: التي تعمل إحياء بعض الشخصيات الكبيرة في التاريخ. كما تعمل أحياء الحضارات التي اختفت معالمها تعرضها عرضا، إما بأسلوب لا يتقد بلتاريخ، بل يتصرف به و يحوره من أجل قصته، و إما بأسلوب يتقيد بالتاريخي و لكن بمقدمة لنا في إيطار الرواية.

د. عناصر الرواية

كانت العناصر الرواية في الأدب قيسمين هما الداخلية و الخارجية. سوف يشرح الباحث تلك العناصر كما يلي:

١. عناصر الرواية الداخلية

و أما عناصر الداخلية خمسة قسم منها، (الفقرة، و الأمانة، و الشخصية، و الأحداث، و الخلفية)، و منها الشرح:
أ. الفكرة

الفكرة هي الأفكار و نظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة الحياة المجتمع. فكانت الفكرة المعبرة في تصنيف الأدب متنوعة جدا. الفكرة تستطيع أن تحوي على مشكلة أو الأخلاق، أو الدين، أو الاجتماع الثقافي، أو التكنولوجي، أو العادة التي تتعلق بمشكلة الحياة. بل كانت الفكرة تستطيع أن تحوي على نظرة المصنف. أو الفكرة أو الإدارة المصنف في سياسة المشكلة الظاهرة.^{٤٣}

⁴³ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000), 84.

ب. الأمانة

في إلقاء الفكرة الأساسية كانت المصنف لا يتوقف بالفقرة قطع،
و لكن معه مخرجا لتوجه هذه المشكلة. و كان المخرج سشتمل على
نظرة المصنف عن كيفية خطوتنا إذا قابلنا تلك المشكلة، و هذه هي
الأمانة.

ج. الشخصية

الشخصية هي كيفية المصنف في ظهور الأشخاص و أحوالها في
الرواية. وفي الأدب تبرز الشخصية برزا واضحا. فإن أن نجد للأدب
شخصية خاصة بأسلوبها، أو بموضوعاتها، أو بروجها الإنتاجية
كجيران، والمنفلوطي، قائم أمين. وإما أن تكون الشخصية المقلدة، لا
إبداع فيها كالشعراء الذين قلدوا أبو نواس في الشعر الحمرة، أو الذين
قلدوا كعب بن زهير في الشعر الديني، و في الرواية تنقسم إلى ثلاثة
أقسام^{٤٤} و هي:

(١) الشخصية الرئيسية

هي الشخصية التي يدور عليها محور الرواية أو المسرحية، و ليس
شرطا أن تكون بطل العمل الأدبي، إنما يشترط أن تقود العمل
الأدبي، و تحركه يشكل لوالى تظهر فيه. و قد يكون البطل على
العمل مؤدبا دورا غير محوري، بينما شخصية ثانوية أو شبه ثانوية هي
الرئيسية. و قد تكون الشخصية الرئيسية تابعا للبطل أو خسما له.

(٢) الشخصية المصطحة

هي الشخصية التي تزيد في العمل الأدبي عن كونها إسما، أو سمة
معينة لا أهمية لها، و لا تتطور في أدائها، ولا يكون لها دور مهم يثير

^{٤٤} محمد التواجي، المعجم ص ٥٤٧.

القارئ أو مشاهد. و هي عكس الشخصية التامة ذات العمق الواضح، و الأبعاد المركبة، و الطور المكتمل و لا بد لأي عمل روائى أو مسرحي أن تكون فيه شخصيات مسحطة إلى جانب شخصيات تامة.

٣) الشخصية النمطية

هي تسمى كذلك الشخصية الحامزة. شخصية لا تكون أساسية في العمل الأدبي ولكنها معروفة بنمط معين عرفت به. وجاهزة لأداء دورها المعين كأبله القصر، أو تابع الأمير، أو البخيل، أو الرجل الشطة. هذا التخصيص معروف من عهد الإغريق ثم الرومان. و يشترط في الشخصية النمطة ألا يكون الرئيسية، أو تاكة، أو ذات دور فعال. ويحسن أن تتشبه بشريحة اجتماعية. و تمثل شخصية تابعا من المجتمع.

د. الأحداث

الأحداث هي ترتيب الرواية الذي يشتمل على الأحداث التي أسست واحدا فواحدا وتعالقت بحكم السبب و العاقبة من الأول حتى الأخرى. من هذا التعريف فكل الأحداث ما قامت إلا بالأحداث إلا بالأحداث الأخرى.

هـ. الخلفية

الخلفية هي تصور أحوال المكان و الزمان مع حالة و وقوع الأحداث و هذا يعني أن الخلفية تتعلق بالأشخاص و في الحجة الأخرى. الخلفية هي عاملة مهمة لبناء الرواية، لأنها تعين حالة عامة في التصنيف. و لو كانت الخلفية تقصد لمعرفة حالة مصورة في

الرواية، ليست حقيقة الخلفية لبيان المكان و الزمان و الأخلاق التي قد وقعت، و لكنها تعلق أيضا بصورة العادة، و الشخصية و صفة اجتماعية، و نزرة المجتمع حينما كانت الرواية مكتوبة.٤٥

٢. عناصر الرواية الخارجية

العناصر الخارجية هي كل العوامل الخارجية كانت في خلفية تصنيف الأدب و كانت العوامل للمصنف التي تحوي على الأحوال الإجتماعية و الدوافع و المنول المؤثرة المصنف.

فإذا كانت العناصر الخارجية هي عناصر التي كانت خارج الأدب التي تتبع في تأثير تصنيف الأدب، و تلك العناصر تشتمل على خلفية المصنف، و نظرية، و عادة تجري حينئذ، و حالة سياسية تاريخية اقتصادية دينية و غيرها.٤٦

هـ. سيرة الذاتية حنان الشيخ

حنان الشيخ هي مؤلفة من الروايات والقصة القصيرة والمسرحية و صحفي لبناني ولد في بيروت ١٢ نوفمبر ١٩٤٥ (العمر ٧١ سنة). من بلدة أرنون في جبل عامل (جنوب لبنان) ولد تفييلدة أرنون عام ١٩٤٣ ميلاداً نهدت راسها في القاهرة تنقلت وعاشت في مستشفى دنكثيرة فمناير و تال بالقاهرة فالسعودي و وصولاً إلى لندن كتبت أول رواياتها في عمر التاسعة عشر. عملت في جريدة النهار اللبنانية و مجلة الحساء اللبنانية لفترة من الوقت ترجمت رواياتها إلى واحد وعشرين لغة.٤٧

⁴⁵ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), 97-98.

⁴⁶ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), 77.

⁴⁷ حنان_الشيخ/https://ar.wikipedia.org/wiki/ pada Selasa, 16 Mei 2017 pukul 8:20 wib.

مؤلفاتها كما يلي انتحار جلميت، حكاية زهرة، مسكالغزال،
فرسا الشيطان، أكنسا لشمسنا السطوح، امرأتنا نعلشاطنا البحر، بریدی بیروت،
إنهالندن، یاعزیزی، اوراق زوجية، حكايتي شرخي طول، عذارلندنستان.^{٤٨}

و. رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

الرواية حكاية زهرة هو يقول لحنان الشيخ. و هي مؤلفة من
الروايات والقصة القصيرة والمسرحية و صحفي لبناني ولد في بيروت
١٩٤٥ عام. و هي واحدة من كاتبة عرب شعبية بنجاح عملها في
أمركي وأوروبا. وتشمل أعمالها انتحار Suicide of a dead man, women
of sand and myrrh, Beirut blues, a season of madness, the keeper
of the virgins, dark afternoon tea, paper husband,
إلى الإنجليزية والفرنسية والهولندية والألمانية والدنماركية والإيطالية والكورية
والإسبانية والبولندية.^{٤٩}

الرواية عمل لحنان الشيخ هي حكاية زهرة التي تحكي عن الحرب
الأهلية في لبنان و حياة الارتباك دون الاتجاه امرأة اسمها زهرة. وجد
نفسها في حالة حرب ولكن لديها فرصة للهروب من بطش الرجال.
هي تذهب إلى أفريقيا وتعيش مع عمها التي يرتكبون التحرش الجنسي
ضدها وتزوج صديق عمها. الزواج بلا حب انتهت بالطلاق وزهرة على
عودتها إلى بيروت، وقال انها في حالة حرب. مثل هذه الأوقات،
وجدت زهرة الحب على قنص. ومع ذلك، أصبح زهرة مطلق النار
الهدف المنشود في نهاية القصة.^{٥٠}

⁴⁸ حنان_الشيخ/https://ar.wikipedia.org/wiki/ pada Selasa, 16 Mei 2017 pukul 8:20 wib.

⁴⁹ حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩).

⁵⁰ حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩).

ز. مفهوم الأدب النسائية

ظهر الفكر النسوي كفلسفة و رؤية في فترة الستينيات من القرن العشرين، و كان المقصود به كما جاء تعريفه في قاموس كامبردج للفلسفة " النسوية هي تلك الفلسفة الراضة لربط الخبرة الإنسانية بحبرة الرجل، دون خبر المرأة".^{٥١} كانت النسائية هي مصطلحات المعاصرة التي ظهرت في فترة الستينيات من القرن العشرين. يستند التعريف العام للنسائية (feminsim) إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الي ينظم شئونة و يحدد أولوياته حسب رؤية الرجل و اهتماماته.^{٥٢}

يتضمن التعريف البسيط للنسائية دراسة النسائية و حركة النسائية ليس بوصفها موضوعا من موضوعات المعرفة ولكن بوصفها ذاتا قادرة على المعرفة.^{٥٣} كما يعرفها معجم أكسفود على أنها "الإعتراف بأن للمرأة حقوق و فرص مساوية للرجال".^{٥٤}، أما معجم و يستير يعرفها على أنها : "النظرية التي ينادي بمساواة الجنسين سياسيا و اقتصاديا و إجتماعيا، و تسمى كحركة سياسية إلى تقيق حقوق المرأة و اهتمامها إلى إزالة التمييز الجنسي الذي تماني منه المرأة".^{٥٥}

و الأهداف تلك الحكمة كما شرحة روثفين (Ruthven) أنظهر فكرة النسائية و حركتها هي لحد لهيمنة الرجال على المرأة التي وقعت في المجتمع. الحركة النسائية النسوية تريد أن تغيير الثقافة و القانون و الآراء

^{٥١} خالد قطب، الفكر النسوي و ثنية جديدة، سلسلة تصدر عن مجلة البيان، ٢٠٠٦.ص، ٢٦.

^{٥٢} Catherine Belsey and Jane more, "The Feminist Reader : Essays In Gender and The Politics of Literary Criticism", (New York: Basil Blackell, 1989), 117.

^{٥٣} مارتن غريفيش و تيري أو كلاهان

^{٥٤} Sali Fimayor, "Oxford Power", (Newyork: Oxford University Press, 1999), 378.

^{٥٥} كورنيليا الخالد، الكفاح النسوي حتى الآن، مجلة الطريق، العدد الثاني، ١٩٩٦، ص. ٥٤-٥٥.

التي كان يهيمن عليها الرجال. و يترك النساء ممارسة الجنس الثاني.^{٥٦} و جاء التعريف عن نقد الأدب النسائي من أنيت كولودني (kolodny) يتعرف كما يلي: "كان النقد الأدب النسائي يبين المرأة في صورة جنسيتها سواء في الأدب أو في نقد الأدب لنا و يشير أيضا أن المذاهب الطروق الغير الصالح استخدامها لبحث الكتابات النساء غير عادل و غير حساس.^{٥٧}

١- تاريخ النسائي

ابتدأت حركة النسائي من أواخر قرن ١٨، لكن في أواخر قرن ٢٠، صوت النساء في مجال الحكم، خصوصا نظرية الحكم، منشأ و مهم. حكم النسائي المؤسس بعلم الاجتماع النسائي، فلسفة النسائي وتاريخه هي توسيع اهتمام النساء في الحاضر. في أواخر قرن ٢٠، حركة النسائي ينظر كجزء من حركة Critical Legal Studies، التي لبأها تعطي النقد على منطق الحكم المستخدم، صفة يدوي واعتماد الحكم على السياسة، والإقتصاد، و دور الحكم في شكل خطة العلاقة الاجتماعية، وتكوين التراتب بتعبين الحكم لا مؤسس.^{٥٨}

مع أن رأي النسائي جمعي، وجد ما الذي يوحدهم هو اعتقادهم أن المجتمع ونظام الحكم لهما صفة المجتمع الأبوي. حكم القانون المحايد والموضوعي قناع لاعتبارات السياسية والاجتماعية التي تسيروها إيديولوجية صانع التقارير، وهذه الإيديولوجية لا تستخدمها النساء. صفة المجتمع الأبوي في المجتمع وشرط الحكم سبب الظلم، ومعظم على النساء وخضوع عليها،

⁵⁶ K.K. Ruthven. *Feminist Literary Studies an Introduction*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1996), 6.

⁵⁷ Soenarjadi Djajaneegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 19.

⁵⁸ Stevi Jackson. *Teori-Teori Feminisme Kontemporer (Jalasuktra)* (Yogyakarta, 2009), 330.

والعاقبة هي متطلبات على مساواة الجنس، وهي لا تبلغ في التركيب المؤسسية الإيديولوجي الجاري الآن.

يركز النسائي تحليل دور الحكم على دوام هيمنة المجتمع الأبوي. كل تحليل ونظرية يقدمها النسائي يتعمد أن يشترع ظاهريا، لأن كل محاولة النسائي ليس لتزين تاريخ تطور الإنسان فقط، لكنها تدل على محاولة الإنسان ل يبقى على قيد الحياة. نشأة حركة النسائي صور بأن شرط مجرد لا ينتهي الظلم.

ما الذي يسبب خضوع للنساء:

١. التصنيف المؤسس على الجنس

٢. الاختيارات السياسية التي تعطي

٣. الترتيبات المؤسسية المتوفرة

قال دبورة ل. رودى، هناك ثلاث التزامات المركزية النسائي:^{٥٩}

١. مستوى السياسية، محاولة لمعادلة الرجل و النساء

٢. مستوى الموضوعي، بحث موضوع الجنس كمركز التحليل بسببك ثانيا

تطبيق الحكم صرف عن مقتضيات النساء ولا يحترماهما ويأنفها

٣. مستوى المنهجي، يهيا إطار عمل العالم يستخدم خبرة النساء لتعرف

التحول الإجتماعي الأساسي ليحصل على مساواة الجنس تماما. القيم

تقليديا ترتبط ارتباطا وثيقا بالنساء محترم، وكل ستراتيجية تغير تركيب

اجتماعي التي ليست توحد النساء في التركيب المكون فقط عند رأي

الرجل.^{٦٠}

٢ - تنقسم النسائية

⁵⁹<http://rsbikaltim.blogspot.co.id/2012/02/aliran-feminisme.html>

⁶⁰Kadariusman, *Agama Relaksi Gender & Feminisme* (Yokya:Keasi Wacana, 2005), 1.

و في دراسة الأدب النسائي هناك أنواع كثيرة، و هي:

١- النسائي الأيدولوجي

و قد كان هذا المنهج مستعمل واسع واستخدام كثير في عالم النقد الأدب النسائي، وضعها المنهج الباحثة في مقام القرئ، و الاهتمام الرئيسي لهذا المنهج هو صورة المرأة، و الصور النمطية السلبية عن المرأة و أسباب تحط المرأة في المجتمع. إن تأملنا إلى بناء الأساسي من هذا النهج فوجنا أن أساس هذا النهج هو محاولة تأويلية عن نصوص الأدبية محاولة في إيجاد الصورة المرأة في نتائج الأدبية.^{٦١}

و كان هذا النهج و يشار إلى هذه الطريقة أيضا في بعض الأحيان إلى النقد الأدبي الراديكالي، ويدعوها التيار الأصولي المتشدد إلى الانفصال عن عالم الرجال و الإمتناع عن التعامل معهم وبناء مجتمع للنساء فقط، وهو كما النظرة الذكورية، يبني توجهاته انطلاقا من جسد المرأة، فيقيم المرأة ويعالج عالمها عبر جسدها. فبينما يعتبر الذكور جسد الأنثوي علامة تدل على ضعف المرأة في شتى الكفاءات و المجالات، مستدلين بالضعف العضلي للإشارة إلى حالة ضعف عام تنحسب على جميع القدرات العقلية و الثقافية و العلمية و الإجتماعية لدى المرأة، فإن النسويين الراديكاليين يرون أن الجسد الأنثوي دليل تفوق المرأة على الرجل، فهي حافظة الحياة لقدراتها على الإنجاب، تلك العملية البيولوجية المحتاجة قدرات عضلية فائقة لا يمكن لرجل تحملها، و تتمثل في الحمل و الولادة.^{٦٢}

⁶¹ Soenarjadi Djajanegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 28.

⁶² Soenarjadi Djajanegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 29.

٢- النسائي الماركسي

قام هذا النهج بمحاولة التحليل المرأة من ناحية الطبقي للمجتمع كما قد العادة التحليل الأدب الماركسي. زعم هذا النهج أن المجتمع الأبوي ينظرون الرجال في طبقة العالية و هي طبقة البروليتاريا، و في حين وضعت النساء في طبقة الثانوية و هي الطبقة البرجوازية التي المظلوم دائما من قبل الرجال.^{٦٣}

قامت المرأة في مجتمع الأبوي في دورها كأمهات البيت التي لا تنتاج منها المال و قام الرجال في دوره كبحت عن المال كمصدر للرزق الأسرة. عند النسائي الماركسي جاءت المرأة تمثلا عن طبقة البروليتاريا و الرجال في طبقة البرجوازية، و الإنتاج من تلك العلاقة هي ظهرت كثيرة من ظلم من قبل الرجال للمرأة، لذلك ظهر هذا النهج في محاولته للكشف دور المرأة الحقيقة في الحياة الأسرية.^{٦٥}

٣- النسائي تحليل النفسي

كان النقد الأدبي النسائي تحليل النفسي جوابا عن ظهور نظرية النفسي التي أسسها سيغمون فرود، و تزعم تلك الظهرة أن جودة النساء أقل من الرجال لأن المرأة لا تملك الكري، و لذلك لكل امرأة فيها صفات ضعيفة. و يطبق هذا النقد الأدبي في تحليل الأعمال الأدبية للمرأة وحده لأن

⁶³ Soenarjadi Djajaneegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 30.

⁶⁴ Siti Muslikhati, *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam* (Jakarta: Gema Insani Press, 2005), 32-33.

⁶⁵ Soenarjadi Djajaneegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 31.

النسائيون هم يعتقد أن القارئة تعرف نفسها بتصويرها كشخصية المؤأة في الإنتاج الأدبي، و الشخصية هي الإنعكاس المؤلفة.^{٦٦}

٤ - النسائي السحاقي

قام نقد الأدبي النسائي السحاقي بالتحليله على شخصية المرأة في عمل الأدبي و المؤلفة وحدها. هذا نقد الأدبي له حدود في مجالات الدراسة بسبب عى عدة عوامل. أولاً، لا يفضلون النسائيون قوم السحاقي و يزعمون أنها جزء من أجزاء نقد الأدبي النسائي الراديكالي. ثانياً، لا يبحث كثيراً مجالات البحثية في ظاهرة السحاق حينما ظهر ذلك النهج. ثالثاً، لا تتفق قوم السحاقي عن تعريف السحاق. رابعاً، لا يحبون النسائيون و المجتمع الميسوجيني في أعمال السحاقي حتى تكون السحاقيون هم كتبوا بالغة الغطاء و التشبية.^{٦٧}

٥ - النسائي العرقي

هذا نقد نسائي بتركيزه على تحليل تمييز الجنسي من قبل الرجال من منظور العرق و الإثنية و ينقسم هذا النقد الرجل الأبيض و الرجال السود. نشأ هذا النقد في أول مرة في بلدان القارة الأمريكية و يزعموا النسائيون العرقي لكل مرأة في العالم لها التجارب التمييز من قبل الرجال و لكل تمييز له خصائص العام في كل القوم إما مجموعة الأيباض و أسواده.^{٦٨}

⁶⁶ Soenarjadi Djajanagera, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 31.

⁶⁷ Soenarjadi Djajanagera, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 34.

⁶⁸ Soenarjadi Djajanagera, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), 36.

-٦- النسائي الليبراري

العلماء في هذا المذهب منها Margaret Fuller (١٨٥٠-١٨١٠)،
 Anglina Grimke, (١٧٩٢-١٨٧٣) Harriet Martneau, (١٨٠٢-١٨٧٦
 Susan Anthony. أول العلماء يعبروا نظرية النسائي الليبراري
 Mary Wollstonecraft في سنة ١٧٨٩ في كتابه *Vindication of The Rights
 of Women*
 وصف Wollstonecraft أن النساء عميل عقلي ورداءتها يسبب بالتربية
 السافل. النسائي الليبراري المعاصر يبلغ تفأؤل Wollstonecraft أن جذر
 اضطهاد النساء في عدم حقوق مدنية المتساوية وإمكان تربية المتساوية.
 لمعارضة اضطهاد النساء قدّم Wollstonecraft متطلبة تكافؤ الحقوق بالرجل
 والنساء. النساء لا تحتاج غلى قبول تكافؤ الحقوق بالرجل فقط، بل لها
 وصول متساو في التربية ومقتضيات اقتصادية.^{٦٩}
 التعاليم الأساسي للنسائي الليبراري، كل إنسان الرجل أم النساء لهم
 الحقوق المتساوية ونظمها عدم اضطهاد بين الإنسان. تيقن تفكير عقلي
 للرجل والنساء متكافئ فلديهم مناسبة متساوية، في التقرير وتثبيت أحسن
 اختياراتهم.
 يرد صاحب النسائي الليبراري سلطة المجتمع الأبوي تبرها عقيدة دينية.
 ويرد معاملات الخاصة من اختلاف طبيعي بالرجل. لأن الرجل والنساء
 يمتلكوا القدرة المتساوية، فلا بد لهم معاملة متكافئ في أدوار متنوعة، كدور
 اجتماعي، واقتصادي، وسياسي. لكن هذا المذهب يقبل اختلاف الرجل
 والنساء في الأحوال، خصوصا ما الذي يتعلق وظيفة الإنتاج. في هذه

⁶⁹Maggie Humm, *Ensiklopedi Feminisme* (Yogyakarta: Fajar Pustaka, 2002), 250.

المستوى يوجد الاختلاف، لأن وظيفة توالد للنساء تؤثر الحياة الاجتماعية.^{٧٠}

٧- النسائي الاجتماعي

النسائي الاجتماعي يفهم الاضطهاد على النساء من خلال وجهة نظر نظرية المعرفة التي ترى كل المعارف تصور مقتضيات وأقيام الفرقة الاجتماعية المعينة، بوصف نوع تاريخي في التطبيق و الأصناف التي فيها تفهم القيمة. الأساس على النساء و أن الرجل يشيد تلون التنظيم المؤسسي لإدام معظمة.^{٧١}

في عملية الاجتماعية، أشكال علاقة اجتماعية المختلفة كجنس، و طبقة، و اختلاف الجنس، و غير ذلك، تفهم كالعلاقة الحوارية بين مقتضيات فرق اجتماعية المختلفة. إعتاق النساء من معظم الرجل يمكن أن يشكل العلاقة الحوارية المكافئة بين الرجل و النساء. في هذا الحال، يكون تحول سيكولوجي النساء مسندا رئيسيا لهضبة وعي حواري. في الدورة، الجمع بين وعي نموذجي و سيكولوجي في نفس النساء يكون باعثا لفتح فسحة الصراع بفرقة غالبية (الرجل). أطول مستوى صراع بين طبقة النساء و طبقة غالبية يتربّب أن يهدم نظام المجتمع الأبوي، و يحدث التحول إلى ناحية حرية الجنس.^{٧٢}

٨- النسائية ما بعد الحداثة

النسائية ما بعد الحداثة هي هم الذي ناقمون على بنائ الحداثة التي قد تجنبت المرأة في الفضاء العام والبناء الاجتماعي. لا سيما بزيادة رأسمالية

⁷⁰Kadariusman, *Agama Relaksi Gender & Feminisme* (Yokya:Keasi Wacana, 2005), 28.

⁷¹ Kadariusman, *Agama Relasi Gender & Feminisme* (Yokja: Keasi Wacana, 2005), 33.

⁷² Kadariusman, *Agama Relasi Gender & Feminisme*(Yokja: Keasi Wacana, 2005), 33.

الذي كان متحمسا جدا حول إنشاء التبعية واستغلال النساء كأداة لصالح سوق رأس المال. كتبت ننجي فراسر على أن النسائية ما بعد الحداثة " استبدال نظرية سليمة واحدة على النساء والهوية الأنثوية الجنسية مع مفهوم الجمع ومعقدة من الهوية الاجتماعية، وضع الجنسين باعتبارها عاملا حاسما من بين عوامل أخرى كالتبعية الاجتماعية أو العرق أو السن والتوجه الجنسي.⁷³

٩- النسائية في الإسلام

ظهرت الحركة النسائية في الغرب يؤثر أيضا في العالم الشرقي، بما في ذلك البلدان مع السكان المسلمين أن تبني على نطاق واسع للنظام فتريركي. لذلك ليس من المستغرب أن الإسلام نفسه ولد شخص النسائية المسلم الذين لديهم الانتباه إلى حالة المجتمع الإسلامي، وخاصة فيما يتعلق محنة قوم النساء.

بدأت النسائية في الإسلام من شعور عميق عن عدم العدالة وعدم المساواة بين المرأة و الرجال وكذلك من عادة فتريركي. و هي لاجل من الكتابة الدينية الذي نعين المجتمع. ولهذا، لا بد مجاهدة في فهم القرآن والحديث بالموافق والعميق لفهم الدراسة الدينية بالحق ولسيما في الدراسة التي تتعلق بالنسائية في الإسلام.

مع كيفية النسائية الغربية التي ليست فقد نظرية بل تتحرك في حياة حقيقة، بنيت النسائية في الإسلام نوع من المنظمات النسائية على حد سواء. تلك حالة ظهرت في قرن ٢٠ التي يشمل الجهود إلى إنشاء المجتمع لمرأة الحديثة، إصلاح قانون الأسرة، واحترام المرأة الجسدية والملابس والتنقل.

⁷³<http://id.wikipedia.org/wiki/Feminisme>.

طريقة أخرى التي وصلت شخص النساء المسلم هي من خلال إعادة تفسير التعاليم الإسلامية ويضر النساء يعتبرون أن الظروف التي تصيب مسلم هو نتيجة لتفسير تعاليم الإسلام التي يهيمن نظام فتركي. فباستخدام الحجج الحديثة ومن خلال بحوث منهجية، انهم يحاولون إجراء التغييرات التي سموا هذه الحركة مع أيديولوجية التحرير للمسلمين.



الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة عن رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

رواية حكاية زهرة تبدأ من الذاكرة الزهية في الزمن الصبوتها. وهي تدعو مرارا بأمها فاطمة لزيارة رجل، بعذر إلى الطبيب شوقى لتداوى. ولكن الرجل الذي تلقى من قبل ليس من الطيبا، ولكن محبوبا من أمها فاطمة الذي يعيش في دمشق. هذه القضية كان معروفا بأب زهرة اسمه إبراهيم، حتى ضرب أيها إليها و أمها لإعتراف بالقضية. هذه التجربة تجعل زهرة بصدمة من طبيعة أيها. بعد رائعة الشباب، تلتقى زهرة بعمها هاشم في أفريقيا. وهي تعيش في المنزل عمها لأنها تريد أن تلقى وترى عمها. ذات يوم، يعمل عمها بعمل البغي كلاً زهرة في النومها. ولكن زهرة لم تشجع بغضب أو ثورة إلى عمها. حتى تلتقى زهرة مع ماجد، بصفة صديق و زملاء عمها من اللبان الذي يعيش في أفريقيا. يخطب ماجد مباشرة إلى زهرة مهما يلتقى لأول مرة. زهرة تشعر بالقلق لأنها لم تعد عذراء قبل وصولها إلى أفريقيا. انها حاملا و الإجهاض مرتين برجل متساويا اسمه مالك. مالك هو صديق أحمد، و أخي شقيق من زهرة الذي يقدر بالتأثيرها، مهما أنها لا تحبه.

يعمل عمها بعمل البغي مرة أخرى، حتى تهرب زهرة و تختبئ نفسها في الحمام. لم تشجع زهرة بخروج من الحمام، حتى يصدم عمها الباب. وبعد ذلك تشعر زهرة بمريض و اهتزازاً في نفسها. بعد الشفائها، تسلم زهرة بخطبة ماجد و تخالف بعمل البغي من عمها.

يخبر هاشم إلى فاطمة و ابراهيم في لبنا بتزوجت زهرة. زواج بسلاسة،
والآن يشعر ماجد بالسعيد. لم تجر في الليلة الأولى كما بمتوقعها. أصبح ماجد
غاضبا بإعراف أن زهرة من العذراء. يشعر ماجد بجاهل، وماجد سيقدم هذا
الأخبار إلى هاشم و عائلة زهرة. ولكن زهرة تمنع هذه الرغبة، وترجو بأن لا
يخبر إلى عائلتها. زهرة تعترف بأنها تعمل الإجهاض مرتين و لم تعترف عن
مالك. ماجد يقبل على النقائص زهرة برحب الصدر. ولكن موقف زهرة تكون
باردة وتجعل المسافة إلى ماجد، حتي أنها مريضة. ماجد يطلب المساعدة إلى
هاشم ليحفظها، حتي يمرضها إلى المستشفى. وسبب المرضها هي بسبب زهرة
تشعر بإهتزاز لأن بعيدة من عائلتها. بعد الشفاء زهرة، ماجد يشعر بأن زهرة
ليس هناك شعور الشفقة له. بدلا من ذلك، مثل رعاية امرأة مجنونة التي تجب
علاجها من الجنونها. ذات يوم، في زيارة صديق ماجد اسمه طلال مع صديقه
الإمرأة يكون موقع هياء لماجد. زهرة تتصرف كالمجنونة. مهما ذلك، طلال
مازال يرغب في دعوة ماجد و زهرة في حفلة المطبة اللبنانية. و في هذه الحفلة،
زهرة تلبس لباسا سيئة و تزيين بغريبة، حتي ماجد يشعر بالهياء. بسبب هذا
الواقع، تحتبأ زهرة في الحمام وتذكر ماضيها المؤلمة عن والديها و مالك، كأن
قربنتها تؤذي نفسها. بعد تخرج زهرة من الحمام بمساعدة هشيم، ترجو زهرة
لرجوع إلى لبنان لتلقى عائلتها. بعد وصولها إلى لبنان، تلتقى زهرة مع عائلة
الماجد. و غير محسوب بأن عائلة ماجد من الفقير و يقبلها التي لديها أكثر من
العيوب.

يطلب ماجد إلى زهرة لتعود إلى أفريقيا، ولكن وجود النزاع بينهما. طلبت زهرة للطلاق أمام هاشم، لكنها قررت إلى إعادة الزواج. ماجد يوافق مهما أنه يشعر بخلاف من هذ الخطة. تم حفل الزفاف بسرور. الضيوف المدعوين يشعرون بالقلق من حالة زهرة. وخصوصا عندما رقصت على انغام الموسيقى، زهرة لا يمكن وقفها. كثرة من الضيوف ضحكا عليها، حتي لضياع من عقلها و تطرد الضيوف المدعوين. يقرب هاشم و يأمر إليها للراحة. بهذا الظروف يجعل طاجد لا تدافع بطبيعة زهرة و يقرر بالطلاق منها.

بعد وصولها إلى لبنان، والطرف في هذا البلد في حالة من الاضطراب، وخصوصا في بيروت. الحرب الأهلية دمرت بعض من العمارة حوال المنزل زهرة. وكان خبر من وقف إطلاق النار فقد أخبار الرياح لأن الحرب مستمر. تشعر زهرة للقلق بحالة من ضحايا الاعتراض و تريد أن تساعد، ولكن والديها منع من هذه الرغابتها. وهي تكون كمتطوع من المستشفى و بعد ذلك تخرج زهرة من عمالها لأنها لا تستطيع أن تعمل أي شئ. حتي ذات يوم، سقط صاروخ إلى المنزل زهرة. قررت أمها للعودة إلى القرية و تعيش بعائلتها. إلا أحمد الذي لم يشارك بأمها، لأنه يشارك بمجتمع الحرب في بيروت. الظرف في قرية يتناسب عكسيا مع المدينة، كامل للسلام بلا حرب. مهما ذلك، قررت زهرة للعودة إلى بيروت وحدها لمواجهة شقيقها. وكثيرا بما قرأت الخبر من الصحف عن وجود قناصة الذي يعيش حولي المنزل من عمتها. زهرة مرة زيارة عمتها و تأمرها لرجوع إلى القرية لكي لا تكون ضحايا الحرب. بعيدا منها، تري زهرة قناصة من شرفة خالتها. شعرت أن ذلك الرجل من قناص، زهرة توضع استراتيجيات لخداع له.

بعد ذلك، مجازف زهرة لدخول إلى الشقة القناصة. في السلم، تتلاقى زهرة بشباب الذي اعتبرها قناص. ولكن غير مظنون، انسحب الشباب بزهرة والاستفاده لإرضاء شهوة. تتسلم زهرة بالتصرفه، وتعتقد بأن هذا من سبيل الطريقة للحصول على قناص لإطلاق. ومنذ ذلك، زهرة غالبية تلقى به لعمل البغي.

مهما لم تعترف بذلك الشباب، بعد تلقيه منذ أسبوعين، تشعر زهرة بآمنة و مريحة إذا قرية به. زهرة تجعل الحرب أهم لأن تبعد عنها من عمل الحياة اليومية. وهي توعلاوة على ذلك، وقال انه يفكر في يوم منفكر أن تتزوج بذلك الشباب و تعيش اليومها كعائلة. في المنزل، تعيش زهرة إلا مع أحمد. تحول أحمد بطبيعة السيئة، بسبب أثرا من الحشيش. وهو يسرق بضائع من ضاحايا الحرب و يخبؤه في غرفة والديهم. بهذه الظروف أحمد، تجعل زهرة مجزينة. كل يوم زهرة تلقى بالقناصة كالمعتاد، ولكن في الآونة تشعر بالتعب. بعد وصولها إلى المنزل، أفزعها بقبول أمها من القرية التي تدعر بحالة ابنها. تشعر بالتعب والمرض، وزهرة تعتبر نفسها بالسرطان مثل صديقتها سمية. زهرة تعود إلى القناص لزيارة. والقناص يطلب إلى زهرة للعلاج وتشعر بالقلق إذا زهرة حميل. لكن زهرة لا تتيقن بهذا الواقع و تتأكد بأنها مرض الحشيش. في هذا الظروف، وزهرة تعرف من جديدة اسم قناص وهو سامي، مهما لم تصدق بأن سامي من اسمه حقيقي.

زهرة شراء العديد من الأدوية منع للحمل و تنزف الدم كثيرا. لكن في الشهر الثالث، زهرة لم تقع بحائض. وبهذا يجعل سامي القلق بسبب بطنها زيادة

المعدة. زهرة تذهب بجرأة إلى المستشفى لتقابل الطبيب الرزاق. وقد يحكم الطبيب بأنها حاملا في الشهر الرابع. لم تتدق بهذه الوقع، لكن الطبيب يصدق بأن حاملا. زهرة ترجو إلى الطبيب ليجهض الحملها. لكن الطبيب يرفض هذه الرغبة، حتى زهرة تريد علي الانتحار.

في الرجوعها، تفكر زهرة علي طريقة للانتحار. لكن، تبطل نيتها لأن طبيعة سامي تختلف بمالك. وتذكر هذا الواقع إلى سامي، ترجوه ليتزوجها. زهرة تريد لتحفظ الطفل في بطنها مهما طلب سامي للإجهاض. وبسبب هذا، زهرة في حالة التراجعة. ذاب سامي و يوعدها بالزواج غدا. شعرت بالفرح، وتساءل زهرة عن الحقيقة هوية سامي من قناص. سامي غاضبا لأن تعدد بالقناص و يعتقد بأنه ليس من القناص. وقال انه مجرد حماية أنفسهم بحمل سلاحا في يده. سماعت ذلك، تعتقد زهرة.

قبل الليل، ترجع زهرة من المنزل سامي. مهما انتفض الشوارع، زهرة تشعر بسعادة لأنها سوف تتزوج غدا. نزل المطر مرافقة بعودتها، ولكن رصاصة ينفذ في القدمها. تسقط زهرة ولا تتحرك. بعض الرصاصات كاد أن يصيب على الرأس والمعدتها، والدم تتدفق من جسم زهرة. الناس في الشوارع يصرخون ويعطون مساعدة للزهرة، لكن لم يستطع خوفا من الرصاص يصيب إلى المعدتها. من أعماقها، تقع هذا الوقع بسبب القناص، لأنها من حاملا و تعرف عن هويته. بهذه الظروف، تشعر زهرة بمستسلمة و تموت بقسوة في نهاية حياتها.

ب. صورة عدم عدالة الجنس في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ و أسبابها

في الإطار النظري يذكر أن عدم عدلة الجنس ينقسم إلى ٥ أقسام يعني العنف وتبعية والصور النمطية والتهميشوعبء العمل المزدوج. ولذلك و جدت في الرواية ٤ يعني: العنف وتبعية والصور النمطية والتهميش.

(١) العنف

من نوع الظلم الذي تعاني منه الشخصية في رواية "حكاية زهرة" وهي مرأة إسمها "زهرة" وهو العنف ولو كان نفسيا أو جسديا. ويحدث العنف بسبب عامل الهيمنة ويؤدي إلى دونية المرأة في كثير من قطاعات الحياة.

العنف هو هجوم أو غزو إلى الاندماج البدني أو النفساني العقلي للشخص. ويسبب العنف إلى التحيز الجنساني وهو يسمى بالعنف المتصل بنوع الجنس. وأشكال العنف التي تقع من فئة العنف الجندرية وهو الاغتصاب النساء، والاعتداء الجسدي، والتعذيب إلى الأعضاء التناسلية، والدعارة، والمواد الإباحية، والإجباري التعقيم ببرامج الأسرة المخطط، والعنف السري، والتحرش الجنسي.

أ. العنف النفسي

⁷⁴Mansour Fakih, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 171.

العنف النفسي هو الفعل الذي أدى إلى الخوف وفقدان الثقة، وفقدان القدرة على العمل، والشعور بالعجز، أو معاناة نفسية.^{٧٥} أصابت زهرة العنف النفسي من عمّها. كما شرح من هذا المونولوج من هذه الفقرة :

((هالوقعة صارت لي منك))، ((مني؟)) حدق بي وقال بهديان: ((مني؟ ليش يا زهرة عم تحكي هالحكي؟)) . قلت بصوت النعامة أيضا ولا أعرف كيف أفلتت الكلمات: ((نعم منك، يمكن ما كنت تقصد، لكن ما أحببت تصرفاتك معي)) . وصرخ بي: ((شو عم تحكي يا بنت؟ أية تصرفات؟)) قلت بصوت النعامة: ((بالسينما بتمسك ايدي، والصبح نمت حدّي، هالتصرف ضايقي لدرجة المرض)) . ونحس وغادر الغرفة دون أن ينظر إلى . سمعت دوي الباب وراءه. وتركني وحدي أنتفض مع اعترافي.^{٧٦}

من هذا الحوار تحدث حين أراد هاشم أن يعرف ماجد وهو مرشّح زهرة بحالة زهرة هي لابكرة أيضا، وأجهضت من قبل بدليل لفخرة أسرتها العزيزة. ثم عابت زهرة عمّها على ما فعل من قبل وهو يخبره ماجد لحالة زهرة، ولكن ما أراد هاشم أن يدرك خطائه كي تفجأت زهرة بعمّها. حدثت هذه الحادثة حين خطب ماجد زهرة وحكيت زهرة إلى عمها بعد أن وصلت في بيتها. وسبب من عمل عمّها، تجعل الأيام زهرة بالبكاء وفكرت بالقصة الحزينة في الماضي بما فعل أسرتها.

ب. العنف الجسدي

⁷⁵ http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_psikis pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

⁷⁶ حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ٤٣.

العنف الجسدي هو العنف التي تنطوي على اتصال مباشر ويقصد أن يسبب مشاعر التخويف أو الإصابة، أو معاناة بدنية أخرى أو أذى جسدي.^{٧٧}

العنف الآخر الذي أصابها زهرة وهو عمل عمها الذي لا بد أن يرحمها لكن حقر الجنسي هاشم إليها. وما تخصم زهرة واستسلمت على ما فعل عمها الشرير، فزاد نفس عمها. كما كتبت من هذه الفقرة:

لقد بدأ خالي يدخل غرفتي كل صباح في الساعة السابعة، محدثا حركة خفيفة وأحيانا جلبة لإيقاظي بينما أنا أمثل النوم.^{٧٨}

وهذه الحادثة هي تحقير الجنسي الأول من هاشم إليها. وتحقير الجنسي هذا يسبب الكراهة من قلب زهرة إلى عمها. وتحقير الجنسي الأول هو لمس هاشم وجه زهرة. عدم العدل لزهرة تبغي أن يرحم عمها البيولوجي لكن يخصم ابنة أختها. في الواقع، هاشم أي عم زهرة له الزوجة والأولاد والبنات. ومما يعزز ذلك من خلال الفقرة:

ويدخل من جديد إلى الغرفة ويجلس فوق سريري ويلامس وجهي.^{٧٩}

لمس هاشم وجه زهرة بشجاع على فراشها. في هذه الحالة شعرت زهرة بالعنف التحرش الجنسي أي لمس أو عقد أعضاء الجسم من جسم المرأة بالكيفيات في الفرص المختلفة بدون رغبة من صاحبة الجسم، اتجهت زهرة باستسلام، فاستغرق عمها الفرصة للاتصال واللمس وجهها. وقد فعل هاشم كل عملية السوء للحصول على الانتباه إلى زاهرة، لكن كانت زهرة مزعجة إلى عمها.

⁷⁷ http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_fisik pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

^{٧٨} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ٢٣.

^{٧٩} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ٢٣.

والعنف الجسدي الآخر من عمها، كتبت في الفقرة الآتية:

لبثت بلا أنفاس وبلا حركة وأنا متأكدة من أن يده لا تزال تضغط على كتفي. تلمت هذه المرة وحركتها بعيدا عني. لم أعد أرى شخصيات الفليم ولم أعد أستوعب شيئا.^{٨٠}

ومكان تلك الحادثة حين ذهبا زهرة وعمها إلى السينما. ثم كور يد هاشم على كتفها ويعتنقها. وما فعله عمها إليها تذكر الحكاية الماضية في دمشق مع أمها وحببها. الفقرة الآتية التي تدل بالعنف التحقير الجنسي بين زهرة وعمها، كما الآتية:

لكن أنامل خالي عادت تبحث عن يدي وتمسك بها. استجمعت شجاعتني أسحها وأنتفض وأصابع يدي تتشابك تصلي أن لا يحاول مرة أخرى. وأخذت أصابعي تتشابك أكثر وتنزف عرقا، رغم أنني وددت لو أنها تستطيع أن تنزف دمًا. بل وددت أن أنزف دمًا حتى من وجهي ومني كلي. لو أستطيع أن أنزف بلا جرح فوق اللاحم. يكفي جرحي الداخلي النازف وكأنه نافورة. وشعرت برغبة في البكاء. برغبة في الهرب.^{٨١}

منذ تلك الحادثة ما فخرت زهرة إلى عمها أيضا. استسلمت زهرة ولا تشجع لخلع يد عمها. وفي بالها تريد أن تبكي وتصرخ، لكن لاتقدر على ذلك. تلك الفقرة تدل على أن العنف وتحقير الجنسي يمكن أن يعمل في الأسرة القريبة. الأسرة هي المكان والممتع، والمطمئن تغير بالمكان البشيع. وستر هاشم كعم زهرة على معصيته بالمرات حتى تجبر زهرة بالعنف الجسدي والنفسي.

^{٨٠}حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ٢٤.

^{٨١}حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ٢٦.

تحدث ذلك، حين زارت زهرة عمّها إلى أفريقيا لتفريز على نفسها من لبنان. اللقاء بين زهرة وعمّها له التأثير أصبحتهزرة امرأة خجولة وشعرت بضغط من علاج عمّه. حتى أنها تنفرد نفسها في الحمام، أو أحيانا تخدع في النوم لتهرب جرائم عمّها. تذكر زهرة على الحادثة الماضية، وبالرغم هذا ليس تحقير الجنسي الأول. تعرضت زهرة بالاغتصاب من قبل بمالككما في الفقرة التالية:

سيأتي اليوم الذي أتزوج فيه. وسيكتشف زوجي أنني لست عذراء، وأني أجهضت مرتين.^{٨٢}

تلك الفقرة تدل على إجهاض زهرة مرة ثانية بعد أن يغتصب مالك عليها. مالك هو صاحب زهرة ولديه الزوجة والأولاد، لكنه يزين عليها وحاملت زهرة ثم أجهضت. كما شرحت من هذه الفقرة:

هكذا كنت أتر لنفسي. وكان هو يقول أنه معجب بوجهي ذي البثور وكيف أنها تجعله بهتاج. وهو فوق يخرق عذرتي لم أشعر سوى بالخوف.^{٨٣}

وقصة الأخرى التي تدل على العنف أصابتها زهرة، كما بينت في الفقرة التالية:

وأخذت أبكي. اقترب مني خالي ماداً يده يتحسس عنقي. عندها أخذت أبكي أكثر، لأنني لا أستطيع رفع يده عنقي. لأنني لا أستطيع إلا البكاء في هذه الحالة التي هي كمصيدة الفأز. هذه اليد الباردة فوق عنقي. لو يشلّ نبضها.^{٨٤}

هاشم هو رجل ليس له حياء والخطاء لكل عمله، يقرب ولمس هاشم زهرة. وبالرغم كان ماجد أي زوج زهرة جانبه، كأنه ليس له

^{٨٢} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب (١٩٨٩)، ٣١.

^{٨٣} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب (١٩٨٩)، ٣٣.

^{٨٤} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب (١٩٨٩)، ١٢١.

احترام بماجد ويعتبر أن هذا العمل هو العادة وغير متضلع. تحدث ذلك بعد أن يعرف ماجد أن زهرة امرأة لابكرة لها في الليلة الأولى من زواجهما، وبعد الأيام غيرت زهرة بالمرأة مجنونة. وسبب من عمل عمّها، تجعل الأيام زهرة بالبكاء وفكرت بالقصة الحزينة في الماضي بما فعل أسرتها.

(٢) التهميش

تسبب عملية التهميش الفقر، والكثير يدور في المجتمع والدولة التي تصيب الرجال والنساء، والذي كان سببه مجموعة متنوعة من الأحداث، مثل البطالة، والكوارث الطبيعية، أو عملية الاستغلال. ومع ذلك، هناك نموذج واحد من الفقر أو جنس معين، في هذه الحالة النساء بسبب عدم المساواة بين الجنسين (التمييز بين الجنسين) وأشكال التهميش بسبب الاختلافات بين الجنسين.

الاختلافات بين الجنسين عندما ينظر إليها من المصدر يمكن أن تأتي من السياسات الحكومية، والمعتقدات والتفسيرات الدين، التقاليد الدينية والعادات أو حتى افتراض العلم^{٨٥}.

في الملحمة رواية زهرة هناك أشكال التهميش ضد النساء اسمه زهرة بسبب العديد من العوامل. كما في الفقرات التالية:

حول طاولة الطعام في المطبخ هو وأحمد وأنا. ألمح الملوخية وفوقها بعض قطع الدجاج. هل هذه حصص ثوم أم قطع دجاج؟. إنها دجاج. لا أستطيع أن أمد يدي. فأنا تناولت العشاء

⁸⁵Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 10.

قبل قليل. ملوخية أيضا، لكن بلا دجاج. المأساة تتكرر، إنها لا تطعمني الدجاج ولا اللحم. إنها تحببها دائما لأحمد وأحيانا لوالدي. إنها لم تنس. ربما هي لا تأكل أيضا الدجاج واللحم. أنا متأكدة من أنها لا تأكل.^{٨٦}

في لقطات مصورة أن النساء والرجال تختلف من حيث النظام الغذائي. زهرة الواردة أكل فقط حساء كما تناول العشاء في حين والدها وأحمد (الشقيق الأكبر من زهرة) الحصول على قطعة من اللحم. وقد أعطى أحمد دائما عائلته يأكل اللحم لأن والده كان له رغبة قوية لإرساله إلى أمريكا لدراسة الهندسة الكهربائية

في الواقع، أحمد تقريبا لا يستطيعون القراءة والكتابة. كان دائما استبعاد من المدرسة. لإيلاء أحمد كما هو الحال دائما اللحوم والبيض والطماطم (البندورة) الطازجة والزيتون أعظم. وكان كل يوم تقوم بها عائلة زهرة. تهميش زهرة فوق هذا الشكل من النساء الظلم بسبب الاختلافات بين الجنسين ببساطة عن طريق إعطاء الحساء دون اللحوم. هذا يحدث عندما مأدبة عشاء في منزله مع عائلته

عملية تهميش الأخرى ضد زهرة الواردة في الاقتباسات:

أخذت أشعر أن عودتي إليها فتحت هوة بيني وبينهما، وبين تنقلاتي براحة في البيت. كأن واجبهما تجاهي انتهى بعدما تزوجت بتلك الطريقة. بل إن والدي لا يزال يذكر أن سفري إلى أفريقيا كان هلربا من الزواج بصديق أحمد سمير.^{٨٧}

^{٨٦} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١٤.

^{٨٧} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١٢٦.

في لقطات مصورة أن في الأسرة زهرة عندما كانت متزوجة، كما لو لم تعد جزءا من الأسرة. المسؤوليات العائلية نحو زهرة عندما كانت متزوجة كانت، ثم كل سنتهي يحدث هذا عندما كان متزوجا زهرة مع ماجد وبسبب وجود تعارض، عاد زهرة في لبنان، والعودة إلى عائلته نأمل أسرته يمكن أن تقبل عودة زهرة ولكن الحدث عكسه

العلاج عائلتها ضدها كونها امرأة زهرة هو خجول والسلي لأنها لا تجرؤ على مقاومة سياسة الأسرة عند تناول الطعام، وعندما العلاج عائلتها ضدها كونها امرأة زهرة هو خجول والسلي لأنها لا تجرؤ على مقاومة سياسة الأسرة عند تناول الطعام، وعندما تزوجت لم تعد في الأسرة. وقال انه مجرد ترك وقبول. قامت أسرة العلاج لزهرة التي لا توفر المودة عادلة بين زهرة وشقيقه أحمد الأيام حتى تكون النساء اللواتي بسهولة ارتكاب الزنا مع الرجل، وعدم وجود تعليم الوالدين أدى إلى حدوث ذلك. ونتيجة لعلاج أسرته أيضا، على الرغم من أن عوامل أخرى هي للأمم التي تدعو دائما زهرة من الصغيرة لمشاهدة الكفر والدته. زهرا لا يستطيع أن يؤدي واجباته بوصفه زوجة صالحة لماجد ماجد ولا يزال يعامل مثل أي أجنبي بسبب زهرة لديه شرط أن لا عائلية منسجمة.

(٣) التبعية

تنشأ التبعية نتيجة الصور النمطية النمطية الجنسانية ضد المرأة. المواقف وضع النساء في وضع غير مؤات المهم الناشئة من افتراض أن المرأة عاطفية غير عقلانية أو حتى أن المرأة لا يمكن أن تؤدي المبادرة هو شكل من

أشكال التبعية في السؤال^{٨٨}. تخضع يجعل المرأة لا تملك الحق في التعبير عن الرأي أو القرار.

في الملحمة رواية زهرة تحدث تبعية للفقرة التالية:

لم أكن أعتقد أن طلي للطلاق من ماجد سيكون صعباً إلى هذا الحد بل كان يبدو سهلاً للغاية، وأنا أخطط له على الكنية، بين الشرف ورايو الترانزستور.^{٨٩}

في الاقتباس أعلاه يبين أن زهرة يريد الطلاق من زوجها، ماجد. ولكن موقفهم كنساء جعل عملية الطلاق هي صعبة للغاية. وتعتبر النساء يجب أن تقبل دائماً ولا يمكن أن يبدو على المقاومة. ماجد الرغبة في الطلاق لا يمكن أن ينطق ليقصر من قبل الفرق بين الجنسين السائدة بأن الحق في تطليق جزء فقط من الرجال كزوج. هذا يدل على أن زوجات الرجال كانت مميزة للهيمنة وجعل النساء المستفيدين من جميع القرارات. عززت من فكرة أن فهم الدور القيادي للمرأة. في المجتمع من النساء لم يكن يستحق كل هذا الزعيم لأنه كان دهاء لينة جدا وضعيفة، وقصيرة، ومشاعر خفية على أي حال يخشى عدم القدرة على اتخاذ قرار حازم.^{٩٠}

ونتيجة لعلاج ماجد ضد هذا زهرة، يحشر زهرة متزايد موقف كامرأة. لم تكن لديه حرية، حرية الطلاق مع ماجد. مرة أخرى في ماضيه الذي تسبب به هذا زهرة مع زوجها. عندما الأمسية الأولى مع ماجد، عرف زوجها أن زهرة لم تكن عذراء، وتبدأ الرغبة في الطلاق زهرة. لم يجر في الليلة الأولى

⁸⁸Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 11.

^{٨٩}حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١٢٤.

⁹⁰Siti Musdah Mulia, *Islam dan inspirasi Kesetaraan Gender* (Yogyakarta: caper 2006), 12-13.

كما هو متوقع. أصبح ماجد غاضبا مرة أعرف أن زهرة يست عذراء. أشعر
ينخدع أراد ماجد أن يقدم تقريرا إلى عائلة هاشم وزهرة. ولكن هذه المرأة
رفضت وطلبت عدم الكشف عنها لعائلته. زهرة يعترف انه كان الإجهاض
مرتين، وإن لم يكن اعترف مالك. ماجد تقبل على مضض أوجه القصور
في زهرة. ولكن موقف زهرة يكون باردا والحفاظ على مسافة الخاص بك
حتى أنها مرضت. ماجد هاشم لطلب المساعدة في زهرة المستشفى في وقت
لاحق.

(٤) الصورة النمطية

واسم أو وضع علامات سلبية تجاه مجموعة أو الجنس، ويسمى عموما
صورة نمطية. ونتيجة لهذه الصور النمطية عادة ما تنشأ التمييز والظلم.
مصدرها شكل واحد من هذه الصورة النمطية من منظور النوع
الاجتماعي.⁹¹ الصور النمطية للمرأة في كثير من الأحيان إلى تعقيد، الحد،
إفقار وتضرر المرأة. في المجتمع افتراض أن النساء تهيئ القيام به للبحث عن
الجنس الآخر. تأثير حالات العنف والتحرش الجنسي مرتبط النساء كضحايا
يلقى عليها باللوم أيضا. وعلاوة على ذلك، فإن فكرة أن المرأة ينبغي أن
تكون زوجها تؤدي المرأة يجب أن تخضع التعليم

في الملحمة رواية ، كانت يعانون زهرة من التمييز مع زوجها ماجد .وكان
مثل هذا الحوار أقتبس :

⁹¹Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 12.

وانسحبت وأنا أتأفف وعقلي يقول: ((بنت الملعونة، شوها لعلقة يا ربي!)) اقترب مني طلال وأخذني إلى المطبخ. طلب مني أن أهدأ، واعد إياي بحلّ مشكلتي.^{٩٢}

ولأن زهرة تكون مجنوناً، وقال ماجد عن لزوجته. ووفقاً لماجد في غضبه زهرة هي تسبب على مصيبة و وجودها لا يحقق حسن الحظ. وعلى ذلك، فكرة أن الزوجة الذين لم يتمكنوا من خدمة زوجها جيداً، وزوجها يمكن أن يقول وقحا وإهانة زوجته في الإرادته. يحدث هذا الحدث عندما جاء طلال (صاحب الماجد) لزيارة بيته ومع صديقه لتقديم الزهور.. عندما تلقي زهرة الزهور، ووضعت في الباس طلال و شعر صاحبه. ويشتهي ماجد ما فعلت زهرة حتى يقول ذلك.

والسلوك النمطي التي ترتكب ماجد مع زوجته الواردة في الفقرات الأخرى وهي :

ويقول: ((امسحي ثمك، كأنك قطة أكلت أولادها)). وعندما صمت عاد يحاسبني قائلاً: ((معقول حدا يلبس تنورة مثل تنورتك بما القصر وبها الضيق؟ شو حضرتك جاية من فرنسا أم من بلاد الانكليز؟)) وعندما لم أجبه بكلمة عاد يحاسبني: ((يا ريت تنورة قصيرة وتبين جسمك حلو، شوفي الحبوب على اجريك وفخادك. وهالحمرة وهالقلم الأسود على حواجبك مبيّنك مثل البربارة)).^{٩٣}

إهانة ماجد زوجته لأنه كان يرتدي ملابس غريبة عندما يحضرون في البرنامج طلال، كثير من الناس يعتقدون أن النساء فقط الذين لديهم جمال وجهه ويسمح لارتداء الملابس التي يرتديها زهرة. وكمثل امرأة فرنسية والإنجليزية المعروف بجمالها ورائعة. ومع ذلك، الفقرات زهرة الوجه الذي يستخدم لصنع ماجد إهانة طريقة زهرة اللباس وكيفية اللباس مثل القط الذي كان مجرد أكل أبنائهم.

^{٩٢} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١٠٧.

^{٩٣} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١١٤.

ومن العوامل الأخرى التي أدت إلى ماجد وتحدث بالتالي زهرة أن خصائص ماجد دائما تعتمد على موافقة طلال لجميع الأشياء فعله، لكن طلال مند لأول مرة لا يرضوا مع زهرة.

النمطية السلوكيات الأخرى الذي فعل ماجد مع زهرة وهي :

وسمعتة يصرخ وينادي ((بنت الملعونة، الكلبة، الحيوانة)) وكأنه فقد صوابه وأخذ يهتّ يده محاولاً سحبها من بين أسناني وأنا مصممة على إزالة كل أحاسيسه تجاهي إلى الأبد. ووجدتني فجأة أنطرح على الأرض بعدما دفعني بيده الأخرى وأخذ يرفسني بقدميه ينتشلي ثم يعود فيرميني على الكنبه ويرفسي بقدمه وأنا لا أكفّ عن الصراخ ولا عن العويل ولا عن البكاء. رحّت أصرخ ((طلقني، طلقني)). وسمعتة يقول: ((يلا قومي، البسي يا مجنونة، يا خوته. ليش جيتي يا بنت الملعونة، ليش انقبرتي جيتي إذا ما بدك ياني. ولك ألف بنت بتمني ظفر أجري، وأنت بنت خوته، مجنونه، عم تتكبري، روعي شوفي حالك عالمراية، بعدين خبريني شو بتشوئي)). وعاد يصرخ: ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولك تفوه، قال بنت أخت هاشم، تشرفنا، وإذا هاشم رئيس الحزب هون، عليه وعلى أنطون سعادة. بنت أخت الزبال ولا بنت أخت هاشم. يا حرام عليك، وعلى شوفتك. يلا قومي البسي، تلبسي عزاءيل، إن شاء الله يلبسك الموت، قبل ما تلبسي يا بنت الملعونة. قومي البسي عم قلك، قومي البسي أحسن ما فكرتبتك)). واقترب مني، يهتّني ويردد ((قومي البسي)) ثم انبته وهو يهتّني أي ما زلت في كامل ثيابي ودفعني خارج الباب. عندما فتح باب سيارة الشحن صعدت بصعوبة وجلست وأنا لا ازال أشهق.^{٩٤}

ماجد تسمية زوجته بالقول ان زهرة كانت اللعينة النساء والعاهرات، حدث ذلك في منزلها عندما كانوا يتجادلون، عندما زهرة العودة إلى أفريقيا بعد عودتها إلى لبنان، تأمل ماجد مع زهرة يمكن القيام بواجباتها كزوجة، ولكن بدلا من ذلك زهرة لا تريد لمس مع ماجد وماجد غاضبا على ذلك.

العوامل التي تسبب تتصرف زهرة بهذه الطريقة هو أنها، لا يجب ماجد، ومن المقرر في أول ليلة أن ماجد نعرف أن زهرة لم تكن عذراء بعد الآن،

^{٩٤} حنان الشيخ، حكاية زهرة (لبنان: دار الأدب ١٩٨٩)، ١٢٨.

وزهرة الاعتراف بها، وهذا ما يجعل الحصول على الكراهية مع زهرة ، وتذكر زهرة
عن مشكلتها ماضيه حتي أنها لا تمكن أداء واجباتها كزوجة جيدة.



الفصل الرابع

الإختتام

أ. نتائج البحث

بناء على التحليل في الفصل السابق، تخلصت الباحثة بإجابة أسئلة البحث

كما يلي:

(١) أن عدم عدالة الجنس ينقسم إلى ٥ أقسام يعني العنف وتبعية والصور النمطية والتهميش وعبء العمل المزدوج. ولذلك صورة عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية) و جدت في الرواية ٤ يعني: العنف وتبعية والصور النمطية والتهميش. المثال زهرة لا يمكن الطلاق مع زوجها بسبب المتلقي الزهراء كائنات و إهانة عائلتها لأنها ليس من جميلة، والكثير من حب الشباب.

(٢) أسباب عدم عدالة الجنس في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة أدبها نسائية) ، منها: زهرة تصبح سحب وامرأة من الاكثاب، حياة خالية من الطفولة ووقدم أمها الحياة حرية ممارسة الجنس، فعلت زهرة حرية ممارسة الجنس من غير الزواج والإجهاض، الحياة زهرة غير سعيدة عندما تزوج مع ماجد لأنها تذكر ماضيه، قلب مع زوجها عند أول ليلة من الزواج، ووجدت زوجها إلى أن لم يكن زهرة البكر.

ب. مقترحات البحث

قدمت الباحثة مقترحات البحث بعد انتهاء هذا البحث الجامعي وليس فيه

كامل، كما يلي:

١. للطلاب الذين يتخصصون في قسم اللغة العربية وأدبها :

- ينبغي للطلاب الذين يرغبون في علم الأدب الإنساني أن يكون استعدادا لبداية مبكرة للحصول على المواد في المحاضرة على مقاصد سيبحثونها.
- ينبغي للطلاب لزيادة إضافة الأفكار العلمية خاصة في علم الأدب الإنساني

٢. للكلية أو الجامعة

ينبغي للمكتبة الكلية أو المركزية أن تزيد المراجع الالتي تتصل بعلم التداولية خاصة المراجع التي تتضمن دراسة أدبها نسائية سواء كان بالإندونسية أو العربية.

قد انتهى كتابة هذا البحث الموجز بعون الله تعالى وتوفيقه، وأنّ هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمل لما فيه من الأخطأ والنقصان. لذا، رجحت الباحثة من سعادة القراء والأعزّاء تصويبا على ما يبدو من الأخطأ وعسى أن يكون هذا البحث نافعا.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

- التواجي، محمد. المعجم.
- الخالد، كورنيليا. الكفاح النسوي حتى الآن، مجلة الطريق. العدد الثاني، ١٩٩٦.
- الشيخ، حنان. حكاية زهرة. لبنان: دار الأدب، ١٩٨٩.
- عجاج الخطيب، محمد. لحات في المكتبة والبحث والمصادر. دمشق، ١٩٧٥.
- فطمايانتى، النساء. القيم الأخلاقية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة التحليل الأدبي). سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا، ٢٠١٦.
- قطب، خالد. الفكر النسوي و ثنية جديدة، سلسلة تصدر عن مجلة البيان، ٢٠٠٦.
- وليك، رينة و أوستين وارن. نظرية الأدب بترجمة د. عادل سلامة. الرياض: دار المريح، ١٩٩٢.
- يعقوب، أميل و ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة و الأدب. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.
- زيتوني، لطيف. معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت: دار النهار، ٢٠٠٢.

٢. المراجع الأجنبية

- Abrams , M. H. A *Glossary Of Literary Terms*. Seventh Edition. Boston: A Division of Thomson Learning, 1999.
- Achmadi, Abu dan Cholid Narbuko. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara, 2003.
- Arikunto, Suharisimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Citra, 1998.

- Azwar, Saifuddin. *Metode Penelitian*. Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004.
- Djajanegara, Soenarjadi. *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000.
- Djanna, Fathul. *Kekerasan Terhadap Istri*. Yogyakarta: Lkis, 2007.
- Fakih , Mansour. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.
- Fanani, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.
- Fimayor, Sali. "*Oxford Power*". Newyork: Oxford University Press, 1999.
- Hanie, Ummu. *Tokoh dan Penokohan dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al- Shaykh*. Depok: Universitas Indonesia, 2012.
- Herdiansyah, Haris. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. Jakarta:Salemba Humanika, 2010.
- Humm, Maggie. *Ensiklopedi Feminisme*. Yogyakarta: Fajar Pustaka, 2002.
- Jackson, Stevi. *Teori-Teori Feminisme Kontemporer (Jalasutra)*. Yogyakarta, 2009.
- Jane, Catherine Belsey. "*The Feminist Reader : Essays In Gender and The Politics of Literary Criticism*". New York: Basil Blackell, 1989.
- Kadariusman. *Agama Relasi Gender & Feminisme*. Yokja: Keasi Wacana, 2005.
- Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.
- Miles, M.B, dan Huberman, A.M. 1992 *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. (Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan). California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1984.
- Mulia, Siti Musdah. *Islam dan inspirasi Kesetaraan Gender*. Yogyakarta: caper 2006.
- Murniati, A. Nunuk P. *Getar Gender*. Magelang: Indonesiatera, 2004.
- Muslikhati, Siti. *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*. Jakarta: Gema Insali Press, 2005.
- Nugroho, Riant. *Gender dan Strategi Pengarus Utamanya di Indonesia*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.

- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cet. VI. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007.
- Raco, J. R.. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Grasindo, 2010.
- Ruthven, K.K. *Feminist Literary Studies an Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press, 1996.
- Saini, dan Jacob Soemarno. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997.
- Sudikan. *Metode Penelitian Sastra Lisan*. Surabaya: Citra Wacana, 2007.
- Sugihastuti. *Gender dan Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Wiyatmi. *Kritik Sastra Feminisme*. Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012.

٣. المراجع الأجنبية

(<http://english.al-akhbar.com/>).

http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_fisik pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

http://id.m.wikipedia.org/wiki/kekerasan_psikis pada 19 Juli 2017 pukul 10: 55 wib.

<http://id.wikipedia.org/wiki/Feminisme>

<http://penasehatcintae.blogspot.co.id/2011/01/pengertian-skimming-dan-scanning.html> (03Desember 2016 11:26 wib).

<http://rsbikaltim.blogspot.co.id/2012/02/aliran-feminisme.html>

Mawdoo3./ ما-هو_الظلم

<https://ar.wikipedia.org/wiki/رواية-أدب->

https://ar.wikipedia.org/wiki/حنان_الشيخ pada selasa, 16 Mei 2017 pukul

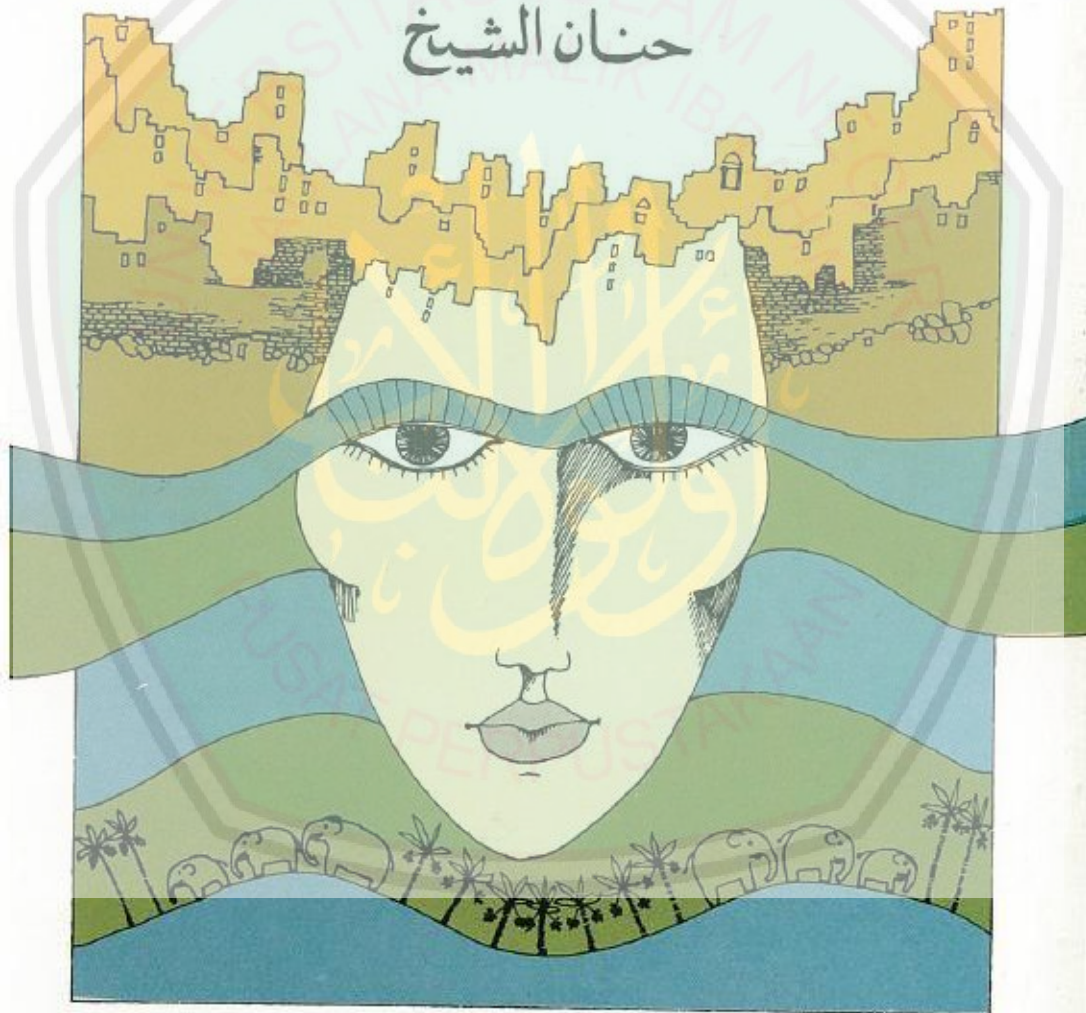
8:20 wib.



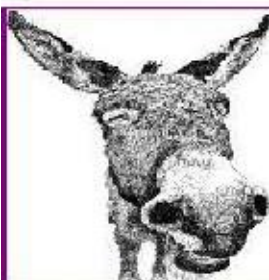


حكاية زهرة

حنان الشيخ



دار الآداب



<http://abuabdoalbagl.blogspot.com>

أبو عبدو اليعغل

يشد الحبل . فيرن جرس صغير في زاوية غرفة الاستقبال . كان هو الوحيد من كل الناس الذي يصر على رنّ الجرس . «كيفك يا بابا، وين أحمد» يعلق قبعة الترام . «وين أمك» . وهو يخلع بدلة الترام الكاكية ويسندها إلى المقعد . ولا ينسى أن يمد يده إلى جيبه ويخرج الساعة يدنيها من أذنه ثم يعيدها إلى جيبه : «وين أحمد؟» .

حول طاولة الطعام في المطبخ هو وأحمد وأنا . الملح الملوخية وفوقها بعض قطع الدجاج . هل هذه حصوص ثوم أم قطع دجاج؟ . إنها دجاج . لا أستطيع أن أمد يدي . فأنا تناولت العشاء قبل قليل . ملوخية أيضاً، لكن بلا دجاج . المأساة تتكرر، إنها لا تطعمني الدجاج ولا اللحم . إنها تخبثها دائماً لأحمد وأحياناً لوالدي . إنها لم تنس . ربما هي لا تأكل أيضاً الدجاج واللحم . أنا متأكدة من أنها لا تأكل . لقد تناولنا العشاء معاً . غداً عندما نجلس في المطبخ لنأكل سينكشف حبّها . انكشف اللحظة . اننا نأكل الكشك وهي تسكب . لقد ملأت صحني . ها هي تملأ صحن أحمد . إنها تأخذ وقتها . تبحث له عن القاورما . لا تزال تبحث . تنهض لتأتي بملعقة كبيرة ذات ثقوب تنزلها كالصنارة . ها هي القاورما واللحمة المفرومة في الملعقة . ها هي في صحن أحمد . ها هي في بطن أحمد .

أمي تقطع الصمت : «بكره بدي آخذ زهرة معي عالضيعة، بيّي مريض، مصطفى تلفن للدكنجي وقال بيّي مريض» . وعادت تقول : «اعطني خمس ليرات» . تجهّم وجه والدي لكنه لم يقل شيئاً ولم يعطها الليرات الخمس . لكنها أخذتها من جيب بنطلونه وهو لا يزال في المطبخ . قلت لها إنه يراها . فابتسمت وأنا أشير إلى الصورة المعلقة في الغرفة . كانت صورته في بدلة الترام الكاكية . جاء الغد، رحلنا إلى الضيعة ورأينا جدّي المعافي، الأحمر الوجنتين، الذي يشك ميابر

كذلك «تقويم طبارة» ودخل خالي وجلس على الكرسي قبالي وابتدأ بحديثه عن لبنان وعن الدعاية الصهيونية هنا وكيف لبنان لا يهتم أن يقوم بدعاية مغايرة لها. كلام كثير عن الوطن والمثالية والمرء تجاه وطنه. لم أناقشه بادىء الأمر ولم أهتم بأقواله. لكنه ظلّ يردد هذا الموضوع طوال الوقت عرفت كم هو جائع إلى العودة. إنه في أفريقيا، يفكر في الوطن الرمز، ظناً منه أنه يفكر في الوطن الحقيقي اليومي. إنه في أفريقيا بين آلاف الزنوج يظنّ أنه ملك عليهم. ويفكر لماذا لا يستطيع أن يملك وطنه؟ يفكر في الوطن، في كل ما فيه. الجبال والسهول والبحر. مراراً كان حديثه لا يخرج من هذا الإطار. يفكر في الوطن بنقاء عجيب. بأسلوب مثالي. بدأ يضايقي حتى صحت وأنا أقاطعه: «أين الحمام؟» وكان عليّ أن أدفع باب المطبخ، وأسير في ممر ضيق على جانبه أكداس من أجهزة التلفزيونات وراديوهات وآلات تسجيل تصل بعلوها المرصوص حتى السقف. عندما رأيتها للمرة الأولى خفت أن تقع فوق رأسي وفي المرة الثانية استأنست بوجودها وفي المرة الثالثة اعتدتها لدرجة صرت أرفع رأسي عالياً للتأكد من أنها لا تزال في مكانها في هذا الحمام الصغير كنت أرتاح وأخطط لما سوف أفعله كل يوم، ثم بدأت أحتاجه ليحميني.

لقد بدأ خالي يدخل غرفتي كل صباح في الساعة السابعة، محدثاً حركة خفيفة وأحياناً جلبة لإيقاظي بينما أنا أمثل النوم. عندما يئأس، كان يشق الستارة، فأظل جامدة ولا أتحرك. يذهب إلى غرفة الجلوس ويدير الراديو بصوت عال. وأنا صامتة، مغمضة العينين. ويدخل من جديد إلى الغرفة ويجلس فوق سريري ويلامس وجهي. في المرة الأولى ظننت أن ذلك حركة طبيعية لإيقاظي مع أن يده كانت تستقر

على وجنتي ولا تتزحزح إلا عندما أبعد وجهي بخجل . وفيما بعد أصبح تحرك الستارة انذاراً ما أكاد أسمعه حتى أقفز من الفراش وأستأذنه في الذهاب إلى الحمام . في الأيام الأولى لم أفهم تماماً لماذا لا يدعني أنام كما أرغب . لكن سرعان ما فهمت انه يريد أن يستحوذ على كل انتباهي . وأخذت تصرفاته تضايقني لدرجة القهر خاصة في صالة السينما، عندما رافقته ذات ليلة . حين اطفئت الانوار وبدأ الفيلم شعرت بحركة رفضها عقلي ، ولم يجد لها تحليلاً ولا جواباً ، فقد أحاطني بيده وشدّ على كتفي . لبثت بلا أنفاس وبلا حركة وأنا متأكدة من أن يده لا تزال تضغط على كتفي . تمللت هذه المرة وحركتها بعيداً عني . لم أعد أرى شخصيات الفيلم ولم أعد أستوعب شيئاً . وانتقلت فجأة إلى غرفة صغيرة في الشام ، واستيقاظي لأرى أمي تقفز كالمجنونة من تحت شراشف الرجل . ثم انتقلت إلى منطقة أوتيل ديو عند بيت خالتي ، إلى جانب جدّي الذي حمل سطل اللبن من الجنوب إلى بيتنا في بيروت ، وما أسقطه إلا على درج بيت خالتي . وقتها أجلسني على ركبته وكأنه يريد أن ينسى المأساة الصغيرة . استغللت تلك الفرصة وجلست باطمئنان ، يدي تغمر ظهره . كنت أحب جدّي . أحبّ حبّه لي . وأنا جالسة سعيدة كنت أراقب خالتي وهي تعدو تجمع غسيلها من فوق الشجرات الصغيرة ثم تقطف نبتة جامدة واقفة تدنيها من أنف جدي الذي صاح بفرح «أوه، هالشاي الأخضر ريحته مثل البقلاوة» . وعاد يسأل خالتي ، إذا كان عندها سيكارة ، ورأيها تعود إلى الشجرات الصغيرة ، ودنوت من أذن جدّي أسأله إذا كانت هي ستقطف له سيكارة ، ضحك جدي وغمرني قائلاً : «لَه لَه يا زهرة» . وقفزت عن ركبته أعدو نحو خالتي ،

ليلة الأمس وغمرني شعور خليط من الحزن والخوف وعدم الراحة .
 انه الشعور الذي عاودني وأنا جالسة الآن في السينما، بل إن تلك
 الذكرى جعلتني أنسى ما أنا فيه حيال خالي . لكن أنامل خالي عادت
 تبحث عن يدي وتمسك بها . استجمعت شجاعتى أسحبها وأنتفض
 وأصابع يدي تتشابك تصلي أن لا يحاول مرة أخرى . وأخذت
 أصابعي تتشابك أكثر وتنزف عرقاً، رغم أني وددت لو أنها تستطيع
 أن تنزف دمًا . بل وددت أن أنزف دمًا حتى من وجهي ومني كلي . لو
 أستطيع أن أنزف بلا جرح فوق اللحم . يكفي جرحي الداخلي
 النازف وكأنه نافورة . وشعرت برغبة في البكاء . برغبة في الهرب .
 برغبة لأن أصرخ ، أصرخ حتى تضيء الصالة أنوارها ، ويتوقف
 عرض الفيلم . وما شعرت بكرهي للظلمة ولرؤوس البشر وأعينهم
 صوب الشاشة كتلك الليلة . لكن عندما فكرت أن الأضواء ستعم
 الصالة بعد وقت وسيذهب الكل ، حتى أنا وخالي سنعود إلى البيت ،
 كم وددت لو أن الفيلم لا ينتهي ! لأنه بعد أن تضاء الأنوار ستوالى
 الأيام والليالي التي ستحاول أن تدفن حزن هذه الليلة وخوفها ولكنها
 لن تستطيع .

جلست طوال الوقت في السيارة أحاول فتح الموضوع . تمنيت لو
 أقول له «أرجوك لا تفسد أيامي هنا . انك تضايقني» . منذ أن أخذت
 الأيام التالية تحاول أن تدفن ذاك الجرح ، أخذت أفكر في خالي وفي
 يده وأعصابها التي كانت تشدّ على كتفي كما يحدث بين رجل وامرأة .
 ورغم إظهاره بأني صرت أتضايق منه ما أنفك يجرب إحاطتي
 بذراعه . وانتقلت إليّ موجة جديدة من الحزن ، فأنا أصبحت في حالة
 ضياع . هذه اليد، هي يد خالي . وإذا صرخت كيف ستلتقي نظراتنا

كل العنف، خاصة عندما أسترجع الطريقة التي أمسك يدي بها. والنرفزة التي تألقت كالجمر في عينيه.

في المطعم الذي ذهبنا إليه في اليوم التالي، وقفتُ مغنيّة أفريقية تغني الفرنسية والاسبانية، بلهجة حنونة. لما دعاني ماجد إلى الرقص، ارتبكت، فأنا ما رقصت قبلاً سوى مرة واحدة وفي إحدى الحفلات المدرسية، ومع بنت تصغرنى. بدأت أرقص معه بلا إيقاع وأدعس على قدميه وتعرق يدي وأدير وجهي عنه. كان هو أيضاً يرقص بارتباك، وفجأة سألني أن أتزوجه. هكذا بلا مقدمات. دهشت مستغربة. وبدأ هو يلحّ عليّ لمعرفة الجواب. وأنا بكاء. وعاد يشرح لي وضعه المادّي ووجهة نظره في الحياة. أراد أن يعرض حياته كلها قبل أن تنتهي هذه الرقصة. وأنا صماء. أفكر بالبشر وكيف يصابون بلوثة الحر وبلوثة الشمس. إذاً طباع خالي لم تعد عجيبة. هذا الذي يراقصني مثله. وكل هؤلاء الذين أقابلهم كأن أفريقيا أعطتهم هذا الداء المعدي والمنتشر. هل يصبح المهاجر غير طبيعي لأنه ليس في بلده. الرجل الذي يراقصني يطلب الجواب قبل أن تنتهي الرقصة. وأنا بكاء، صماء. عندما عدنا إلى البيت سألني خالي بغيرة: «ماذا كان يحدثك ماجد؟». ولما أخبرته تجهّم وجهه وقال: «فضاعة هيك خبط لزق؟ صحيح أنو-ماجد ولد بلا تجارب. شو كان جوابك؟» قلت «ولا شيء».

جلست في السرير، والشراشف مضمومة إليّ برغم الحر. كنت أريد التأكد مما أفكر فيه. وماذا بعد افريقيا الخيبة؟ وماذا بعد أفريقيا؟ أين أرحل؟ سيأتي اليوم الذي أتزوج فيه. وسيكتشف زوجي أنني لست عذراء، وأني أجهضت مرتين. أنا في أفريقيا، لا لأتفرج عليها

وأتعرف على خالي كما أوهمته حين كنت أشدد بطريقة غير مباشرة على موضوع الزيارة ليدعوني إلى زيارته. إذن ان رسائي إليه هي التي جعلته يتصّرف معي ذاك التصّرف. أنا الآن في أفريقيا، لأنني كنت أود أن أبتعد عن بيروت. فوالدي كان مصمماً على زواجي بسمير، صديق أحمد الذي تقدم يطلب يدي مرات عديدة وأنا أرفض، رغم أنه كان يعجبني. سرّ عدم عذريّتي واجهاضي كان السبب الوحيد لرفضني. وكان والدي يقف كما رد فوق كتفي قائلاً: «بدي أعرف ليش بدو يتزوجك شو شايف فيك وجهك المصوص أو حبوب القمح». وكنت أودّ لو أجيب المارد الواقف: «يريد أن يتزوجني لأنني ساكته، لأنه ما رأى أسناني قط، لأنني لا أهتم له، لأنني أشكل له علامة استفهام». كنت بدلاً من شرحي هذا أقول لوالدي: «لن أتزوج، يعني لن أتزوج». وكانت أمي تصرخ: «ولك بتبوري، وهلق أنت بايرة سلف، يلا اقبلي قبل أن يغير فكره». وأنا أحمل الجواب نفسه دائماً: «لن أتزوج، يعني لن أتزوج». ويعود والدي بهدوء يريد معرفة السبب: «يا زهرة إذا حدا بدو ياكى ما تخافي، بس أنت قولي» وأنا أبعد الجواب. أبعد صورة مالك. أبعد عني السرير الصغير الذي كان في الكراج والذي كان يمّدني عليه. أبعد صورة زوجته وطفله التي يحملها دائماً في محفظته حين فتحها حتى يدفع حساب القهوة في مقهى لا يفد إليه إلا الخائفون من أن يراهم أحد. أبعده عن جسدي، الذي ما شعرت به مرة يهتز وينتشي. أبعد يد الدكتور الكهل الذي مددني على طاولة الاجهاض أبعد مجيئي إلى البيت بعد الاجهاض وأنا أجمع قدمي وفخذي قبل أن يكتشف سرّي والدي. أبعد كرسي المقهى الذي يعرفني من كثرة ما أخذني مالك

معه في بلدة صغيرة خارج العاصمة كما كان ماجد يفكر؟» وهزرت رأسي موافقة، وغادر الغرفة وتركتني جالسة أستجمع الحيل التي سوف أمثلها على ماجد حتى لا يكتشف شيئاً. لكن عاد خالي وأمسكني من يدي فخطفتها منه بحركة لا شعورية. طلب مني أن أجلس، فجلست وأخذت أسمع منه وهو يضعني أمام حالي للمرة الأولى.

«هلق أنا مش غريب، بس هالوقعة اللي بتصرفك مش قليلة ولازم ماجد يعرف فيها قبل أن تتزوجوا شو رأيك؟ ما تاخذي كلامي غلط أنت بنت زكية، وطبيعية لكن هالوقعة اللي بتصرفك قال الحكيم أنها مش بسيطة وماجد لازم يعرف عنها، لأنه نحن ناس أوادم وطيبين، ومش لازم نخبي شي». وبصوت النعامة أجبتته وقلبي ينتفض: «هالوقعة صارت لي منك»، «مني؟» حدق بي وقال بهذيان: «مني؟ ليش يا زهرة عم تحكي هالحكي؟».

قلت بصوت النعامة أيضاً ولا أعرف كيف أفلتت الكلمات: «نعم منك، يمكن أنت ما كنت تقصد، لكن ما أحببت تصرفاتك معي». وصرخ بي: «شو عم تحكي يا بنت؟ أية تصرفات؟» قلت بصوت النعامة: «بالسينما بتمسك ايدي، والصبح نمت حددي، هالتصرف ضايقني لدرجة المرض». ونهض وغادر الغرفة دون أن ينظر إلي. سمعت دوي الباب وراءه. وتركتني وحدتي أنتفض مع اعترافي.

طويلاً، لأن البائعة دخلت ورأتني لا أزال أرتديها حتى سألتني إذا كنت أود شراءها. هززت رأسي بالإيجاب. وجلست مع الكيس أنتظر ماجد. عندما ارتديت ما اشتريته في المساء وخرجت إلى غرفة الجلوس حيث طلال وصديقه كانا ينتظران مع ماجد، حدق بي الثلاثة غير متأكدين من أن الواقعة هي أنا. بعد لحظة شعرت أن تحديقهم لم يكن علامة اعجاب وجلست أحاول أي حديث فلم أستطع، لم تعد أعينهم شاخصة نحوي بل في اتجاهات أخرى. كانوا يتحاشون النظر إلي. سمعت ماجد يتهد تهادت عميقة مشحونة. ورأيته يقف ويقول: «يللا». فجأة شعرت بكرهي لطلال ولصديقه. فهاجد دائماً ينتظر أن ينال اعجاب طلال في أي شيء يخصه وأعتقد أنه كان ينجل بي. وما أن أطلت عليهم في غرفة الجلوس، حتى مال عليّ ماجد يسألني كيف اشتريت ما أرتديه؟ وهل نظرت إلى نفسي في المرأة؟ وعاد يمدّ إلى كلينكس ويقول: «امسحي ثمك، كأنك قطة أكلت أولادها». وبعدما صمت عاد يحاسبني قائلاً: «معقول حدا يلبس تنورة مثل تنورتك بها القصر وبها الضيق؟ شو حضرتك جاية من فرنسا أم من بلاد الانكليز؟». وعندما لم أجبه بكلمة عاد يحاسبني: «ياريت تنورة قصيرة وبتبين جسمك حلو، شوفي الحبوب على اجريك وفخادك. وهالحمرة وهالقلم الأسود على حواجبك مبيّنك مثل البربارة». وأخذ يحاسبني أكثر وأنا واجمة أفكر في أني فقدت الأمل. فأنا إذا انزويت ولم أتكلم ولم أتصرف كامرأة طبيعية تلبس وتضحك انتقدي هو وانتقدي الآخرون. وفي السيارة أخذت دموعي تنحدر وأنا أحاول منعها. أفكر أن الذنب ليس ذنبي. لقد بخل الله عليّ بموهبة الشكل وبموهبة الاهتمام بهذا الشكل. ووجدت نفسي أرفع

المتجهم سائلاً إياي عبر النافذة: «ما الخبر؟» ووجدت وجه أمي المستدير السمين الذي يكاد يققع من كثرة امتلائه حائراً إنما بهدوء. كنت قد نسيت ما ينتظرنني في بيروت. ما أن أصبحت بينهم واقتربت من أمي أقبلها ومن أبي الذي بالكاد قرب وجهه مني حتى سألتني: «شوفي يا زهرة. يلا قولي ليش رجعت وأنت صار لك شهر متزوجة، شو بدنا نقول للعالم. شو بدنا نقول لأهل ماجد. إن شاء الله أحواله منيحة حتى تزوجتيه». واحترت بماذا أجيبه، ووجدتني أتلعثم وأقول: «هلق بالبيت منحكي». في سيارة الأجرة مالت أمي عليّ وهمست: «مخبيتيلنا شيء يا زهرة؟» وأجبتها دون أن أفهم: «لا يا ماما، شو بدني خبي». كأنها عرفت أنني لم أفهم ما قصدت فعادت وأسرت في أذني: شو عم تتوحمي، إن شاء الله حبل ومنشان هيك جيتي؟». ابتسم لها وأهز رأسي نفيًا. كأنني بهذا قطعت أبواب الأمل كلها. ففكرت أمي أنني حامل. وقد صدقت تفكيرها ولم تشك في عدم صحته لحظة واحدة. لذلك تجهّم وجهها هي الأخرى وسألتنني بسرعة: «طيب، ليش جيتي؟ في شيء أنت وابن عمك؟» (ماجد) «تخانقتو؟ أنا كل عمري بفكر مين بدو يقبل يتزوجك وأنت مثل أبو الهول لا كلمة ولا ضحكة». تذكرت أنها لم تسألني عن أخيها. فكرت في ماجد وفي عصبية. وفيما إذا علم مالك بزواجي وبخبر عودتي إلى لبنان. سألت أمي عن أحمد. وهنا تجهّم وجه والدي وقرب أصبعه من فمه بمعنى أن سؤالي ليس في محله الآن. وهمست في أذن أمي مرة ثانية مستفسرة عن أحمد فأجابتنني: «أحمد الله يوجه له الخير شاب منزوع، بعدين بخبرك». وعادت تنظر إلي وتتأملني وفي عينيها كلام وفي فمها كلام. ومع ذلك بقيت صامته لكن لوقت قصير: «شو